المدى

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4382) السنة السادسة عشرة - الخميس (28) شباط 2019

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

to follow us on internet or view us on App store

Get it on Google play

Available on the App Store

www.almadapaper.net

ملحق اليوم

مسلّحون يتحجّجون بفقدان النطق أملاً بتجاوز إجراءات التدقيق

20 إيزيديّةً مختطفة لدى "دواعش سوريا" يصلنَ إلى العراق

□ بغداد / وائل نعمة

ينتظر الجميع في سنجار الواقعة شمال الموصل، الأخبار القادمة من بلدة القاملشي الحدودية، حيث يتم هناك جمع الإيزيديين الناجين من قبضة داعش في سوريا تمهيداً لإرسالهم إلى العراق.

عشرات الأطفال والنساء الإيزيديين تسلمتهم حكومة بغداد منذ انطلاق العملية العسكرية الأخيرة ضد مواقع التنظيم في الباغوز السوري، الذي شنته قوات سوريا الديمقراطية "قسد" بدعم من التحالف الدولي، ويتوقع أن يصل المزيد منهم.

ولا يعكر صفو أجواء الفرح في المدينة العراقية المنكوبة على وقع أخبار العثور على ناجين، سوى ما تم تداوله مؤخراً عن وجود ٥٠ جثة مقطوعة الرأس لنساء إيزيديات أعدمهنّ "داعش" قبل انهزامه في سوريا.

ونُقلت شهادات مأساوية عن الفتيات الصغيرات الناجيات اللاتي وصلن الى العراق، حول أيام الاحتجاز لدى التنظيم في سوريا، وتعرضهن للإساءات الجسدية وبيعهن من مسلح الى آخر.

وكان "داعش" أثناء احتلاله لسنجار، قد قتل نحو ١٣٠٠ إيزيدي، وتسبب بنزوح ٣٦٠ ألفاً آخرين من أبناء الطائفة.

وبحسب آخر إحصائية للمديرية العامة لشؤون الإيزيدية في وزارة أوقاف حكومة إقليم كردستان، أن "عدد الإيزيديين الذين ما زالوا مجهولي المصير بلغ ٣١١٧"، من أصل ٦ آلاف.

وأشارت المديرية الى أن "عدد المقابر الجماعية المكتشفة في سنجار حتى الآن ٦٨ مقبرة جماعية ، إضافة الى العشرات من مواقع المقابر الفردية".

وقال داود جندي، وهو قيادي إيزيدي في سنجار، لـ(المدى) أمس، إن "٢٠ إيزيديا قد تم تسليمهم الى العراق حتى الآن، وهم أطفال ونساء"، مبيناً أن "١١ منهم تم تسلمهم من قبل ذويهم، والبقية مازالوا لدى القوات الامنية وسيتم تسليمهم قريبا".

ويتم تجميع الناجين من بلدة الباغوز السورية في مدينة القامشلي الحدودية مع العراق، وتحديدا يتجمع الإيزيديون في ما يسمى "البيت الإيزيدي"، حيث تقوم "قسد" بتسليمهم الى "البيت"، للتأكد فيما لو كانوا من أبناء الطائفة فعلا أم يدعون ذلك.

ويقول مصدر سياسي مطلع في سنجار لـ(المدى) طلب عدم ذكر هويته، نقلا عن قيادات في "قسد" إن "بعض المسلحين أو ذويهم يدّعون بأنهم إيزيديون للهروب من سوريا والخلاص من السجن أو النقل الى أماكن أخرى".

وتواجه عمليات التدقيق صعوبات كبيرة في التحقق من الإيزيديين، خصوصا إن تنظيم داعش كان قد أتلف مستمسكاتهم الرسمية، وإن البعض يدعي بأنه فقد النطق (أخرس) لتجاوز مشكلة اللغة الكردية أو إعطاء معلومات أخرى.وكانت وسائل إعلام قد عرضت شهادات لفتيات صغيرات حررن مؤخرا من قبضة التنظيم في سوريا، لم يعدن يتذكرن اللغة الكردية، بسبب صغر أعمارهن حين تم أسرهن، وبقاؤهنّ لأكثر من ٤ سنوات في السجن.

■ التفاصيل ص٢

الفتح يُرشح ضابطين لحقيبة الداخليّة بالاتفاق مع سائرون

تضارب التصريحات بشأن استحداث وزارة "الأمن الوطني"

□ بغداد / محمد صباح

قبل ما يقارب خمسة أيام تراجع تحالف البناء الذي يقوده هادي العامري عن التمسك بمرشحه لحقيبة وزارة الداخلية فالح الفياض، معلناً تقديمه ضابطين كبديلين عن الفياض.

بالمقابل تعتزم القوى البرلمانية التصويت على ما تبقى من الوزارات الشاغرة في جلسة البرلمان الثانية من فصله التشريعي الجديد.

ويقول النائب عن تحالف المحور الوطني مقدام الجميلي في تصريح لـ(المدى) إن "المباحثات الجارية بين تحالفي الفتح وسائرون توصلت إلى اتفاق يقضي بطرح أسماء بديلة عن فالح الفياض كمرشحين لحقيبة الداخلية"، مضيفاً إن "الاتفاق عرض على الكتل والأطراف المنضوية في تحالفي الإصلاح والبناء قبل ثلاثة أيام وحصل على تأييد جميع الأطراف".

ويبين الجميلي أن "الاتفاق الذي عرض على كتل تحالفي الإصلاح والبناء يقترح تكليف اللجنة القانونية في مجلس النواب بإعداد قانون لتحويل جهاز الأمن الوطني إلى وزارة سيكون مرشحها فالح الفياض"، مؤكدا أن "تشريع هذا القانون سيكون في بداية الفصل التشريعي الثاني الذي سيبدأ في الخامس من شهر آذار المقبل".

وينوه إلى أن "الاتفاق بين سائرون والفتح رافقه اتفاق آخر بين حزبي الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيين لحسم تقديم مرشح تسوية لحقيبة العدل"، لافتاً إلى أن "الشخصية المتفق عليها لم يعلن عنها حتى هذه اللحظة".

وتسببت الخلافات القائمة بين تحالفي الإصلاح والبناء على مرشحي الدفاع والداخلية والعدل بتأخير استكمال حكومة عادل عبد المهدي التي بقيت غير كاملة رغم مرور أربعة أشهر على منح الثقة لها.

ويشير النائب عن تحالف المحور الوطني المنضوي في تحالف البناء إلى أن "القوى السنّية رشحت في وقت سابق سفانة الحمداني وقدمها لرئيس مجلس الوزراء كبديلة لشيماء الحيالي التي قدمت استقالتها من وزارة التربية" على خلفية اتهام شقيقها بالانتماء لداعش، معتقداً أن "التصويت على ما تبقى من وزارات شاغرة سيكون في الجلسة الثانية للبرلمان من فصله التشريعي الثاني".

■ التفاصيل ص٣

نواد نسائيّة في الموصل للسباحة والساونا وكرة القدم

□ بغداد / المدى

افتتحت مدينة الموصل التي عانت الويلات على يد تنظيم داعش الارهابي والتي تحررت العام الماضي لفتياتها ونسائها نادياً أسمته "نادي الفتاة" وهو تابع لوزارة الشباب والرياضة الاتحادية، يقع في الجانب الأيسر من المدينة.

تحدثت مسؤولة الثقافة في "نادي الفتاة"، سارة ليث، لـ(سبوتنيك) عن النادي وما يتضمنه، ومواقعه وما يقدمه من ألعاب ومرح ولياقة للفتيات بشكل خاص.

وتوضح ليث، أن النادي افتتح حديثا، بعد إغلاقه إثر سيطرة داعش الإرهابي، على نينوى ومركزها، في منتصف عام ٢٠١٤، واستيلائه على النادي الكائن حينها في جامعة الموصل، في قلب المدينة، وقام عناصره بنهب وتدمير أجهزة النادي.

وأضافت، أن النادي الذي افتتح وهو تابع لوزارة الشباب والرياضة، يقع خلف مطعم بيت الطين الكائن بين منطقتي السكر والبلديات، في الجانب الأيسر من الموصل.

وتنوه ليث، إلى أن النادي لديه ثلاثة مواقع هي: الأول في ناحية بعشيقة "شمال شرقي الموصل"، وفي جامعة الموصل، والثالث المفتتح حديثا قبل أيام.

■ التفاصيل ص٢

مقاهي بغداد تزدحم بمشجّعي الكلاسيكو الإسباني ..... عدسة: محمود رؤوف

عبد المهدي يدعو إلى التعاون لحلّ المشاكل وتنشيط الاقتصاد ◄◄ 3

رشيد الخيّون يكتب: الغناء العراقي.. في "شتاء طنطورة" وآثار العُلا ◄◄ 6

ناصر الحجاج يكتب: إعادة إعمار الإنسان العراقي ◄◄ 6

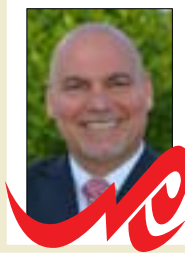

اتحاد الكرة يصادق على توصيات لجنة تقصّي آسيا بمعاقبة 4 لاعبين

□ بغداد / المدى

صادق اتحاد الكرة على توصيات لجنة تقصي الحقائق الثلاثية المؤلفة من د. قاسم لزام وعدنان لفتة ومحمد فرحان عمّا حدث في بطولة كأس آسيا ٢٠١٩ التي أقيمت في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٥ كانون الثاني الماضي ولغاية ١ شباط الجاري بمعاقبة ٤ لاعبين من صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم.

وذكر مصدر في اتحاد الكرة في تصريح للمدى : أن لجنة تقصي الحقائق استمعت الى إفادات عدد من اللاعبين والإداريين والمدربين للتعرف على أقوالهم بشأن الاتهامات الإعلامية المنسوبة ضد اللاعبين بعدم الالتزام بالجوانب الانضباطية خلال منافسات البطولة حيث أوصت بمعاقبة كل من علي فائز ووليد سالم بحرمانهما من تمثيل المنتخب الوطني لمدة سنة واحدة وذلك لمخالفتهما تعليمات الوفد الرسمي وعدم الالتزام بالجانب الانضباطي وكذلك معاقبة اللاعب علي عدنان بالحرمان من تمثيل المنتخب لمدة ستة أشهر وذلك للتأثير السلبي الذي مارسه وكيل أعماله على اللاعبين وتواجده في مكان إقامة الوفد في أكثر من مناسبة وتدخله في شؤون ليست من واجباته كلاعب في صفوف منتخبنا .

وتابع :لقد تمت معاقبة اللاعب علي حصني بالحرمان من تمثيل المنتخب الوطني لمدة أربعة أشهر لمغادرته مقر إقامة المنتخب الوطني في ساعة متأخرة من الليل دون علم إدارة الوفد ،كما أوصت اللجنة بتوجيه إنذار نهائي للاعبين محمد حميد وصفاء هادي ومهند علي كاظم لإجرائهم لقاءات إعلامية دون علم الدائرة الإعلامية لاتحاد كرة القدم ، وحرمان الإعلامي عمر رياض من مرافقة الوفود الرياضية .

وأشار المصدر الى أن اللجنة قررت منع تواجد أي سمسار للاعبين والمدربين في مقر إقامة الوفد أو تدريباته لعدم التأثير السلبي على اللاعبين وإعادة النظر برابطة مشجعي المنتخب الوطني وإجراء انتخابات بأسرع وقت وتشذيب أي وفد مسقبلا وزيادة عدد الإداريين وإصدار لائحة جديدة بالوفود الرياضية وإقامة اللاعبين في طابق واحد وضرورة ابتعاد الوفود الإعلامية عن التشهير بلاعبي المنتخبات الوطنية .

طير "زاجل" في العراق أغلى من سيّارة فارهة

□ ترجمة/ حامد أحمد

عند حافة طينية موحلة لمزرعة حنطة تبعد ١٠٠ ميل جنوب بغداد وقبيل بزوغ الفجر تصطف ببطء ١٢ شاحنة نقل مسطحة الواحدة خلف الاخرى وهي تحمل بضاعة ثمينة من طيور حمام الزاجل يقدر ثمنها بحدود ١٤ مليون دولار.

وعند البزوغ، يقوم رجال وهم يحملون عصي ومضارب بالخبط على الاقفاص المكدسة على ظهر الشاحنات مثيرين بذلك اهتياج واصوات هديل عميق لأكثر من ١٤ ألف طير زاجل. بعد ذلك بلحظات تفتح ابواب الاقفاص الواحد تلو الآخر بشكل متناسق وعلى صوت صافرة بوق هوائي يحمله شخص تنطلق الطيور محلقة في الجو. قوة خفقان ٢٨ ألف جناح تولد هبة ريح قوية في وقت تنطلق فيه الطيور في اتجاه واحد، نحو بغداد .

ستة أشهر من تدريب متواصل وشروط قاسية تبلغ ذروتها عند نقطة الانطلاق التي لا تتعدى ثانية واحدة. ولكن الطيور تحمل معها آمال أشخاص أنفقوا آلافاً من الدولارات ومئات من الساعات في تدريبها .إنها منافسات سباق حمام الزاجل في العراق .

خلال الفترة الممتدة من شهر تشرين الاول الى شهر آذار عندما تنخفض درجات حرارة شتاء العراق أقل بثلاث مرات عن درجات حرارة الصيف يتجمع آلاف من مربي حمام الزاجل العراقيين في منافسة بينهم تمتد لمئات الاميال من الموصل شمالا الى البصرة جنوبا .

طيور النخبة التي باستطاعتها التحليق بسرعة ٩٠ ميلاً بالساعة هي الاكثر تفضيلا، ويبلغ سعر حمام سباق زاجل من سلالة أوروبية الى ما يقارب ٤ آلاف دولار كمعدل للطير الواحد. وتم بيع أحد هذه الطيور في مزاد بالبصرة بسعر ٩٣،٠٠٠ ألف دولار .

كل طير سباق يشارك في منافسة موسمية يكلف صاحبه ١٠٠ دولار علف مدعم بفيتامينات وأعشاب طبية وزيوت أوميغا ٣ مكملة للحفاظ على أعلى نسبة لياقة وقوة في الطيران .

سباق حمام الزاجل، وهي رياضة تشهد أفولا في الولايات المتحدة وأوروبا التي نشأت فيها، تلاقي الآن رواجا في العراق بعد انقضاء حوالي ٢٠ عاماً من الصراع .

كامل خنياب ٥٢ عاما، عراب سباق حمام الزاجل في العراق بدون منازع، قال لصحيفة واشنطن بوست: "انتشار شعبية سباق حمام الزاجل هي إشارة إلى ان شعبنا يريد إشاعة السلام. إذا فاز طيرك فهذا يعني انك بذلت جهداً في تهيئته، أما اذا خسر فهذا يعني انك بحاجة الى العناية به أكثر ."

وتشمل طبقات مزاولي هذه الرياضة بين طبيب وأكاديمي وضباط جيش وشرطة ذوي رتب عالية وضباط استخبارات ومهندسين. إنها رياضة أشخاص مقتدرين مادياً انطلاقاً من معدل الاستثمار الذي تتطلبه وليست رياضة لأشخاص من عامة الناس .

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

دولة مقطوعة اللّسان !

لا أظنُّ أن أحداً قد وجد الأمر مقبولاً أو مبرّراً أو مفهوماً .. أعني بهذا ردّ فعل الدولة العراقية حيال الجريمة النكراء لتنظيم داعش الإرهابي المكشوف عنها للتوّ بعد إعلان قوات النخبة البريطانية عن عثورها في منطقة الباغوز السورية الحدودية في الأيام الأخيرة على خمسين رأساً مقطوعة لفتيات إيزيديات اختطفن واغتصبن إبان فترة الاجتياح الداعشي ثلث مساحة العراق وإقامة دولته الإرهابية المارقة عليه، بفضل سياسات حمقاء لحكومة كان يديرها نوري المالكي.

العراقيون العاديون، من أمثالي وأمثال باعة الفجل واللبلبي وسواهم، كانت لهم مواقف ضاجّة حيال الجريمة، بخلاف المواقف الباردة للدولة وكبار مسؤوليها، فقد بدا كما لو أن دولتنا مقطوعة اللسان !..

هذا يعكس البون الشاسع بين وطنية أصيلة وراسخة للعراقيين العاديين ووطنية غير قابلة للترجمة السليمة للممسكين بمقدّرات البلاد، مع أنهم جميعاً تقريباً ينسبون أنفسهم إلى الدين ويتمسكون بإظهار علامات الورع والتقوى والإيمان، من العمائم إلى اللحى إلى الجبهات المحروقة والمسابح والخواتم التي تتسابق في أعدادها مع أعداد أصابع أيديهم!

أقل ما كان يتوجّب ويتعيّن على الدولة ومسؤوليها فعله إعلان الحداد العام من أجل هؤلاء الضحايا وسائر ضحايا داعش، والسياسات الحكومية الخرقاء التي استقدمت داعش ، فالرؤوس الخمسون هي لمواطنات عراقيات وليست لمجموعة نعاج. وفضلاً عن كونهنّ نساء مدنيات فإنهنّ من مكوّن قومي وديني أصيل وعريق. انتهاك حقوقهنّ وكرامتهنّ وحياتهنّ انتهاك لحقوق وكرامة وحياة كلّ مواطن عراقي.

كان على الدولة أن تتحلّى بالحساسية الوطنية والإنسانية المناسبة حيال القضية وأن يكون ردّ فعلها صاخباً، أقلّه من أجل إثارة الرأي العام المحلي والعالمي ضد التنظيم الإرهابي الذي لم يزل يتهدّدنا ويتهدّد العالم كلّه ولم تنته الحرب معه بعد.

مجلس الوزراء لم ينبس بكلمة في الموضوع في اجتماعه الأخير. لماذا؟ .. مجلس النواب المشغولة رئاسته بالولائم والعزائم الداخلية والخارجية في العطلة التشريعية لم يشأ أن يعكّر مزاج رئاسته، في ما يبدو، للتنديد بالجريمة! لماذا أيضاً؟

هذا ليس فقط نقصاً، بل عيب كبير أيضاً..

في بلدان أخرى يموت عشرة أشخاص في حادث قطار أو طائرة فتعلن الدولة الحداد العام .

ما لدولتنا تبدو مقطوعة اللسان؟!

هل لدينا في الإساس دولة، يقف على رأسها رجال دولة؟

> أقل ما كان يتوجّب ويتعيّن على الدولة ومسؤوليها فعله إعلان الحداد العام من أجل هؤلاء الضحايا وسائر ضحايا داعش، والسياسات الحكومية الخرقاء التي استقدمت داعش.

مسلّحون يتحجّجون بفقدان النطق أملاً بتجاوز إجراءات التدقيق

20 إيزيديّة مختطفة لدى "دواعش سوريا" يصلن إلى العراق

ينتظر الجميع في سنجار الواقعة شمال الموصل، الأخبار القادمة من بلدة القاملشي الحدودية، حيث يتم هناك جمع الإيزيديين الناجين من قبضة داعش في سوريا تمهيداً لإرسالهم إلى العراق. عشرات الأطفال والنساء الإيزيديين تسلمتهم حكومة بغداد منذ انطلاق العملية العسكرية الأخيرة ضد مواقع التنظيم في الباغوز السوري، الذي شنته قوات سوريا الديمقراطية "قسد" بدعم من التحالف الدولي، ويتوقع ان يصل المزيد منهم.

نساء إزيديات بعد تحريرهنّ من داعش

□ بغداد / وائل نعمة

ولا يعكر صفو أجواء الفرح في المدينة العراقية المنكوبة على وقع أخبار العثور على ناجين، سوى ما تم تداوله مؤخرا عن وجود ٥٠ جثة مقطوعة الرأس لنساء إيزيديات أعدمهنّ "داعش" قبل انهزامه في سوريا. ونُقلت شهادات مأساوية عن الفتيات الصغيرات الناجيات اللاتي وصلن الى العراق، حول أيام الاحتجاز لدى التنظيم في سوريا، وتعرضهن للإساءات الجسدية وبيعهن من مسلح الى آخر. وكان "داعش" أثناء احتلاله لسنجار، قد قتل نحو ١٣٠٠ إيزيدي، وتسبب بنزوح ٣٦٠ ألفاً آخرين من أبناء الطائفة.

وبحسب آخر إحصائية للمديرية العامة لشؤون الإيزيدية في وزارة أوقاف حكومة إقليم كردستان، أن "عدد الإيزيديين الذين ما زالوا مجهولي المصير بلغ ٣١١٧"، من أصل ٦ آلاف. وأشارت المديرية الى أن "عدد المقابر الجماعية المكتشفة في سنجار حتى الآن ٦٨ مقبرة جماعية ، إضافة الى العشرات من مواقع المقابر الفردية".

وقال داود جندي، وهو قيادي إيزيدي في سنجار، لـ(المدى) أمس، إن "٢٠ إيزيدياً قد تم تسليمهم الى العراق حتى الآن، وهم أطفال ونساء"، مبيناً أن "١١ منهم تم تسلمهم من قبل ذويهم، والبقية مازالوا لدى القوات الامنية وسيتم تسليمهم قريبا".

تدقيق الهويات

ويتم تجميع الناجين من بلدة الباغوز السورية في مدينة القامشلي الحدودية مع العراق، وتحديدا يتجمع الإيزيديون في ما يسمى "البيت الإيزيدي"، حيث تقوم "قسد" بتسليمهم الى "البيت"، للتأكد فيما لو كانوا من أبناء الطائفة فعلا أم يدعون ذلك. ويقول مصدر سياسي مطلع في سنجار لـ(المدى) طلب عدم ذكر هويته، نقلا عن قيادات في "قسد" إن "بعض المسلحين أو ذويهم يدّعون بأنهم إيزيديون للهروب من سوريا والخلاص من السجن أو النقل الى أماكن أخرى".

وتواجه عمليات التدقيق صعوبات كبيرة في التحقق من الإيزيديين، خصوصا إن تنظيم داعش كان قد أتلف مستمسكاتهم الرسمية، وإن البعض يدعي بانه فقد النطق (أخرس) لتجاوز مشكلة اللغة الكردية أو إعطاء معلومات أخرى. وكانت وسائل إعلام قد عرضت شهادات لفتيات صغيرات حررن مؤخرا من قبضة التنظيم في سوريا، لم يعدن يتذكرن اللغة الكردية، بسبب صغر أعمارهن حين تم أسرهن، وبقاؤهنّ لأكثر من ٤ سنوات في السجن.

وكانت الفتاة الإيزيدية جيهان خيرو، قد قالت بعد تحريرها إن مسلحاً عراقياً "باعها الى آخر تونسي ثم باعها الاخير الى مسلح جزائري". وقالت طفلة أخرى من سكان سنجار، عرض كلامها على إحدى وسائل الإعلام الكردية، بعد تحريرها: "لقد اختطفني مسلحو داعش من أحضان والدي ووالدتي، وكنت صغيرة جداً آنذاك، وبعد أن كبرت قليلا بدأ المسلحون بضربي بالفأس وقطع الحديد، والتعامل معي كسبية".

فاجعة "واتس آب"

وبدأت مشاعر الفرح في سنجار تختلط بالخوف بعد ان نشرت صحيفة ديلي ميل البريطانية قبل أيام، خبراً مفاده عثور قوات التحالف الدولي في آخر معاقل داعش في الباغوز بريف دير الزور على ٥٠ رأساً مقطوعة لفتيات إيزيديات.

ونشرت صحيفة "اليوم السابع" المصرية بعد ذلك، تقريرا مفصلا عن محادثة في تطبيق "واتس اب" بين أحد قيادات التنظيم، في شرق سوريا من جهة وأحد المسؤولين الإيزيديين في العراق.

ووفقاً لنص المحادثة التي جرت بين "الداعشي" وأحد الايزيديين العراقيين، أكد القيادي في التنظيم، أنه غير مسموح بخروج أي فتاة إيزيدية من شرق سوريا بأوامر من زعيم داعش أبو بكر البغدادي، مشيرا إلى أن قرار ذبح ٥٠ إيزيدية تم اتخاذه قبيل رأس السنة بأيام. وقال إن قيادات في داعش بينهم عراقي وسوري وتركستاني وشيشاني يرتدون أقنعة نفذوا عملية ذبح ونحر الفتيات الإيزيديات خلال الأيام الماضية، رداً على القصف الامريكي على مواقع التنظيم في سوريا.

ولا يعرف بالتحديد من الشخص الإيزيدي الذي حاول التفاوض مع داعش، لكن مصادر رجحت ان يكون من الناشطين الإيزيديين المهتمين بقضية المخطوفين من أبناء الطائفة. ويقول داود جندي، القيادي في الحركة الإيزيدية في سنجار انه "لم يتم التأكد حتى الآن من حقيقة قتل ٥٠ امرأة في سوريا"، مضيفا: "ربما هناك غايات وراء هذا الخبر لإرباك الوضع في المدينة وإخافة الإيزيديين".

ووفقاً لمصادر (المدى) في سنجار، فإن هناك اتصالات جرت مع "قسد" المسؤولة عن المناطق التي يجري فيها التطهير في شرق سوريا، ولم تؤكد وجود جثث تلك النساء. بالمقابل يقول صائب خدر، وهو نائب إيزيدي في البرلمان لـ(المدى) ان "قوات التحالف و(قسد) لم تنفيا (...) وان هناك معلومات نقلت عن ضباط بريطانيين ضمن التحالف الدولي أكدا وقوع الجريمة".

وانتقد خدر عدم اهتمام الحكومة في بغداد بالتحري عن الموضوع ونقل رفات النساء من سوريا، متوقعاً أن يعثر على المزيد من الضحايا الإيزيديين في الباغوز.

وعلى ضوء ذلك يطالب النائب الإيزيدي بالتحقيق مع الـ٢٤٠ معتقلاً من داعش أعلنت بغداد مؤخراً أنها تسلمتهم من سوريا. ويقول: "بالتأكيد ان هؤلاء لديهم معلومات عن الإيزيديين المختطفين، وربما بينهم أطفال إيزيديون".

وفي سياق متصل، أعربت كتلة سائرون النيابية، أمس الأربعاء، عن "صدمتها" بعد أنباء العثور على مقبرة الإيزيديين الجماعية في مدينة الباغوز السورية.

وقال المتحدث باسم الكتلة النائب حمد الله الركابي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "تعرب الكتلة النيابية لتحالف سائرون عن صدمتها وحزنها الشديد للجريمة البشعة التي تم الكشف عنها من خلال العثور على مقبرة جماعية في منطقة الباغوز السورية ضمت رؤوس خمسين امرأة من المكون العراقي الإيزيدي الكريم".

وأضاف الركابي، إن "هذه الجريمة تكشف بكل وضوح عن حجم ما تعرضت له الطائفة الإيزيدية الكريمة من ظلم وعدوان على يد هذا التنظيم الإرهابي".

وتابع، إننا "في الوقت الذي نعلن فيه عن حزننا العميق ومواساتنا الصادقة لذوي الضحايا، نؤكد ضرورة حماية جميع المكونات العراقية والعمل على ترسيخ مفهوم المواطنة ورفض أية ثقافة دخيلة تحاول تمزيق النسيج الاجتماعي للشعب العراقي". ودعا الركابي الحكومة إلى "تكثيف جهدها الاستخباري للكشف عن تحركات داعش الأخيرة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل لحفظ أمن الوطن ووحدته وتماسكه الاجتماعي".

نواد نسائيّة في الموصل للسباحة والساونا وكرة القدم

□ بغداد / المدى

افتتحت مدينة الموصل التي عانت الويلات على يد تنظيم داعش الارهابي والتي تحررت العام الماضي لفتياتها ونسائها نادياً أسمته "نادي الفتاة" وهو تابع لوزارة الشباب والرياضة الاتحادية، يقع في الجانب الأيسر من المدينة.

تحدثت مسؤولة الثقافة في "نادي الفتاة"، سارة ليث، لـ(سبوتنيك) عن النادي وما يتضمنه، ومواقعه وما يقدمه من ألعاب ومرح ولياقة للفتيات بشكل خاص.

وتوضح ليث، أن النادي افتتح حديثا، بعد إغلاقه إثر سيطرة داعش الإرهابي، على نينوى ومركزها، في منتصف عام 2014، واستيلائه على النادي الكائن حينها في جامعة الموصل، في قلب المدينة، وقام عناصره بنهب وتدمير أجهزة النادي.

وأضافت، أن النادي الذي افتتح وهو تابع لوزارة الشباب والرياضة، يقع خلف مطعم بيت الطين الكائن بين منطقتي السكر والبلديات، في الجانب الأيسر من الموصل.

وتنوه ليث، إلى أن النادي لديه ثلاثة مواقع هي: الأول في ناحية بعشيقة "شمال شرقي الموصل"، وفي جامعة الموصل، والثالث المفتتح حديثا قبل أيام.

وذكرت ليث، أن النادي تم تأسيسه منذ سنة 1993، وتعرضت بعض من المسؤولات فيه من الإدارة للاغتيال على يد تنظيم "داعش" الإرهابي، كونهن كن مرشحات للانتخابات العراقية، وأخريات أصبن بجروح، خلال الحرب، ومنهن من غادرت الحياة.

وأفادت، بأن النادي يتضمن الألعاب بكل أنواعها، ومنها: القوى، والكراتيه، وكرة القدم، والمصارعة، والرماية.

وأكملت ليث، كما يتضمن هذا النادي، قاعات للرشاقة واللياقة البدنية واخرى للسباحة والساونا، بالإضافة إلى فريق طبي لعلاج الكسور والإصابات من الألعاب الرياضية.

وعن الفئات التي يستقبلها النادي، أخبرتنا ليث، أنه يستقبل الجميع من الطفل إلى الكبير، ومن بينهم فتيات مرتبطات بنواد رياضية، وأخريات لأجل إنقاص الوزن واللياقة، ومن تبحث عن الراحة والكافيتريا.

وتنوه مسؤولة الثقافة في "نادي الفتاة" التابع لوزارة الشباب الاتحادية، إلى أن النادي لا يقتصر على اشتراك الفتيات فيه، بل حتى الشباب يأتون إليه في أوقات مخصصة لهم ما بعد الظهر والمساء.

يذكر أن حياة الفتيات والنساء في الموصل تغيرت كثيرا بعد الخلاص والتحرر من سطوة داعش الإرهابي الذي حرمهن من كل حقوقهن وفرض عليهن عقوبات وقرارات صارمة من الخمار إلى عدم مغادرة البيت منفردة دون رجل يرافقها، مطبقا بالمخالفات منهن عقوبات شنيعة تصل جميعها إلى القتل المريع.

وأعلن العراق، في كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم "داعش" الإرهابي.

عمليّة عسكريّة تطيح بشبكة مخبرين لداعش في الانبار

□ بغداد / المدى

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس الأربعاء، الإطاحة بمجموعة أمنية تابعة لداعش تتكون من (8) عناصر في الانبار.

وذكرت المديرية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أن "عملية نوعية واستباقية نُفذت على وفق معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة مستمرة، مكنت مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في مقر الفرقة 10 بالتعاون مع استخبارات لواء المشاة 38 من الإطاحة بمجموعة مكونة من 8 إرهابيين في الانبار".

وأضافت أن "المجموعة الإرهابية تعمل كعناصر أمنية لعصابات داعش، وتمت عملية القبض بعد نصب كمائن محكمة لهم في مناطق زنكورة وأبو طيبان في الانبار"، مبينة أن "هذه المجموعة تقوم بجمع المعلومات عن قطعاتنا الامنية والمواطنين المتعاونين معها، وهم من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرات قبض على وفق المادة 4 إرهاب".

وفي سياق متصل، أطلقت قيادة عمليات الحشد الشعبي شرق الأنبار، عملية أمنية لملاحقة خلايا داعش.

وقال إعلام الحشد في بيان تلقته (المدى) إن "قيادة عمليات شرق الأنبار للحشد الشعبي أطلقت عملية أمنية لملاحقة خلايا داعش ضمن قواطع المسؤولية بمشاركة استخبارات اللواء الثاني، واللواء السابع، واللواء السابع والعشرين، واستخبارات هيئة الحشد الشعبي في قاطع الأنبار"، لافتاً إلى أن "العملية تهدف لتمشيط مناطق جرف البحيرة والنهر اليابس فضلا عن إعادة الانتشار وتثبيت نقاط أمنية ضمن قاطع عمليات شرق الأنبار للحشد".

وأضاف إن "العملية مستمرة لحين تأمين العوائل المتواجدة ضمن القاطع، وتسهيل حركة تنقلهم".

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4382) السنة السادسة عشرة - الخميس (28) شباط 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الزيارة تهدف إلى بحث العلاقات الثنائيّة بين البلدين

رئيس مؤسسة المدى يزور اليابان تلبيةً لدعوة رسميّة

بدعوة من الحكومة اليابانية، يقوم فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بزيارة إلى اليابان ابتداءً من الثالث من آذار المقبل تستمر لعدة أيام. الزيارة تأتي للتعرف عن قرب على فلسفة وسياسات النظام السياسي والاجتماعي في اليابان، وأيضا لبحث الأوضاع العامة في العراق وتطوراتها والتقدم الحاصل على صعيد الحرب ضد داعش الإرهابي، وقضية الإصلاحات الملحّة التي تحتاج إليها الدولة العراقية، وكذلك العلاقات بين البلدين الصديقين.

السفير الياباني السابق خلال زيارته فخري كريم ... ارشيف

□ بغداد/ المدى

وكان رئيس مؤسسة المدى قد التقى في أربيل عام ٢٠١٧ السفير الياباني السابق لدى العراق فيوميو آيواي. وجرى حينها بحث الأوضاع العامة في العراق وتطوراتها والعلاقات بين البلدين الصديقين.

وبعد انتهاء مهام عمله في العراق أقام رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون حفل توديع للسفير الياباني، أشاد فيه بدوره الدبلوماسي الذي تميّز بحضور متفاعل مع المواطنين العراقيين، سواء عبر علاقاته المباشرة معهم أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. وتمت آنذاك مناقشة المشهد السياسي الراهن، والمطالبات الشعبية السلمية بتحقيق تطلعاتها في الاستقرار وتأمين متطلبات العيش الكريم بحلّ أزمة الكهرباء والماء الصالح للشرب وفرص العمل للعاطلين، وتنفيذ الوعود الحكومية بالإصلاح والتغيير. كما أكد فخري كريم، أنّ الأزمة تفاقمت وتعمّقت في مختلف الاتجاهات، مما يتطلب جهداً وطنياً تشارك فيه كل القوى والعناصر الوطنية، وتضم ممثلين عن المتظاهرين من دون شك. والأزمة هذه المرة صارت بدرجة من الوضوح بحيث لا تحتاج إلى بحث وإنما إلى معالجات عملية ملحّة وعاجلة تستجيب لمطالبات المتظاهرين التي هي جوهر مطالب العراقيين، وهي في ذات الوقت تتطلب انعطافة سياسية وطنية تضع حداً للمحاصصة الطائفية ومنطلقاتها التي كانت في أساس الأزمات التي تعيد إنتاج نفسها بصيغ متفاقمة.

وفي ختام الاحتفالية قدّم فخري كريم للضيف الكريم مسلّة حمورابي كرمز تاريخي يؤكد حاجة العراق لسلطة قضائية فعالة ومستقلة كأساس لبناء عراق ديمقراطي مبني على أساس المواطنة، وقطعة نقدية للتذكير بحاجة العراق إلى دورة اقتصادية نشيطة وإلى إصلاح اقتصادي ونقدي ينقذها من دورة الفساد التي تبدّد ثروات البلاد وتعميق أي جهد وطني لمعافاتها.

واستطاع السفير الياباني السابق في بغداد تحقيق نصر دبلوماسي غير مسبوق، إذ تمكن فعلاً من الدخول إلى قلوب الكثير من العراقيين، وترك أثراً مميزاً له في البلاد.

ولم يمض السفير الياباني فيوميو إيواي، أكثر من ثلاث سنوات في العراق، ومع ذلك، استطاع في وقت قصير الخروج من حدود السفارة المحصنة ونشر شعبيته وحضوره المميز في قلوب مئات الآلاف من العراقيين.

وتُذكر للسفير إيواي عدة مواقف دبلوماسية مميزة، منها ارتداؤه قميص المنتخب العراقي لكرة القدم خلال خطاب ألقاه في بغداد، إذ توافق الخطاب مع تحضيرات المنتخب لمباراة مفصلية كادت أن تؤهله لكأس العالم ٢٠١٨ في روسيا.

والطريف في القصة، أن مباراة المنتخب العراقي كانت حينها ستجري مع المنتخب الياباني، إذ تمنى السفير إيواي الحظ والتوفيق للفريقين. كما أن السفير حاول جاهداً توجيه كلمته باللهجة العراقية المحلية، وصرح حينها، قائلا: "سأكون سعيدا إن فازت اليابان، وكذلك سأكون حزينا إذا خسر العراق".

وتمر العلاقات العراقية اليابانية بفترة ازدهار منذ سنوات، حيث تدخل هذا العام عامها الثمانين، إذ تعود العلاقات اليابانية العراقية إلى النصف الأول من القرن العشرين. حيث قامت اليابان بفتح مفوضيتها في العراق في سنة ١٩٣٩ وتبعتها الحكومة العراقية بفتح مفوضيتها في اليابان في سنة ١٩٥٥.

بعدها قدم الأمير (ميكاسا) مع وفد من العلماء اليابانيين إلى العراق في سنة ١٩٥٦م وقاموا بزيارة المدن العراقية الرئيسة، ثم قام الأمير عبد الإله الوصي على العرش آنذاك بزيارة اليابان أيضاً في عام ١٩٥٧. كما قامت الدولتان بشكل رسمي بتحديث المفوضيات إلى سفارات في سنة ١٩٦٠.

تسارعت العلاقات العراقية اليابانية في نموها سياسياً واقتصادياً بشكل كبير بين عقدي ١٩٧٠-١٩٨٠ حيث شهدت الدولتان تعاوناً اقتصادياً كبيراً. وأتى دور اليابان الأهم في دعم العراق بعد الحرب في سنة ٢٠٠٣ حيث قامت بالتبرع بمبلغ ٥,١ مليار دولار إلى الحكومة العراقية في مؤتمر إعادة إعمار العراق الذي أقيم في مدينة مدريد الإسبانية في سنة ٢٠٠٣. كما قامت أيضاً بتقديم مبلغ ٥,٣ مليار دولار إلى الحكومة العراقية من أجل إعادة الإعمار على شكل قروض صغيرة. كما قامت اليابان بنشر قوات الدفاع الأرضي اليابانية في مدينة السماوة في محافظة المثنى من أجل المساعدة الإنسانية والمساعدة في ترسيخ الأمن وقامت بسحبها مرة أخرى عند انتهاء دورها في تلك المنطقة.

وتعدّ العلاقات اليابانية العراقية متشعبة بشكل واسع وكبير تتمثل بالمساعدات الاقتصادية التي قدمها البلدان لبعضهما البعض وعلى وجه الخصوص كون اليابان قوه عالمية ودولة متقدمة تدعم العراق بمختلف الطرق، والعراق دولة نفطية مهمة جداً في المنطقة تدعم الاقتصاد الياباني والصناعة اليابانية عن طريق تصدير النفط ومشتقاته إليها.

ولم تتمثل مساعدة اليابان للعراق على شكل مبالغ مالية فقط ولكن هناك عدة اتفاقيات موقعة بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية وغيرها ومن ضمن هذه الاتفاقيات:

-١ معاهدة الصلح مع اليابان واتفاق تسوية النزاعات ١٩٥٥ .
-٢ اتفاق التعاون الاقتصادي بين العراق واليابان ١٩٧٤ .
-٣ اتفاقية بين العراق واليابان للخدمات الجوية ١٩٧٨ .
-٤ الاتفاقية الثقافية بين العراق واليابان ١٩٧٨ .
-٥ اتفاق تخفيض الديون الموقّع بين البلدين ٢٠٠٥ .
-٦ اتفاقية جايكا مع الحكومة العراقية لتقديم قروض وبناء محطات للكهرباء ٢٠١٢.

وما من شك في أن اليابان دولة مستثمرة وهي تبحث دائماً عن سوق لبيع بضائعها ومنتجاتها التكنولوجية، لكن هذا في حد ذاته يمثل فرصة للعراق، وفي ما يتعلق بهذا الأمر فإن اليابان اتخذت خطوة إلى الأمام. ففي السنوات الست الأخيرة دعت اليابان عدداً من البرلمانيين العراقيين للاطلاع على أسلوب الحكم السليم، والمصالحة وإعادة الإعمار بعد انتهاء الحروب، كما دعت عدداً من المهندسين وموظفي المؤسسات المختلفة في حكومتي بغداد وإقليم كردستان للتعرف على دورات خاصة بهذا الأمر، وفي المقابل حضر خبراء يابانيون لعرض تجاربهم. وفي أعقاب اجتياح تنظيم داعش للمنطقة، دخلت اليابان بشكل فعال في التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب.

وتلعب اليابان دورا كبيرا في دعم المناطق التي تضررت بالحرب وخصوصا الموصل والانبار، حيث قدمت تمويلا كبيرا لدعم المنظمة الدولية للهجرة في العراق لاحتياجات المتضررين من النزاعات في مناطق العودة. هدف المشروع مساعدة أكثر من ١٦٠ ألف شخص من خلال ثلاثة عناصر هي: إصلاح الإيواء، تعزيز الخدمات الصحية، تحسين المرافق الطبية ودعم جهود التماسك الاجتماعي في مجتمعات العائدين الأكثر تضررا.

وأكد السفير الياباني في العراق أن المساعدات المقدمة إلى المنظمة الدولية للهجرة تعتبر جزءاً من المجموعة الجديدة من جهود المساعدات الإنسانية وتحقيق الاستقرار في العراق. فاليابان عازمة على خدمة النازحين واللاجئين والمجتمعات المضيفة في العراق، مع دعم جهود العراق من أجل تنميتها".

وكان السفير الياباني الجديد لدى العراق ناوفومي هاشيموتو قد أكد استعداد بلاده لتطوير علاقات التعاون مع العراق، مُعرباً عن أمله في أن تقوم الحكومة العراقية الجديدة بتسهيل الإجراءات اللازمة لدخول الشركات اليابانية الى ميدان العمل والاستثمار في العراق.

الفتح يُرشح ضابطين لحقيبة الداخليّة بالاتفاق مع سائرون

تضارب التصريحات بشأن استحداث وزارة "الأمن الوطني"

□ بغداد / محمد صباح

قبل ما يقارب خمسة أيام تراجع تحالف البناء الذي يقوده هادي العامري عن التمسك بمرشحه لحقيبة وزارة الداخلية فالح الفياض، معلناً تقديمه ضابطين كبدلاء عن الفياض.

بالمقابل تعتزم القوى البرلمانية التصويت على ما تبقى من الوزارات الشاغرة في جلسة البرلمان الثانية من فصله التشريعي الجديد.

ويقول النائب عن تحالف المحور الوطني مقدام الجميلي في تصريح لـ(المدى) إن "المباحثات الجارية بين تحالفي الفتح وسائرون توصلت إلى اتفاق يقضي بطرح أسماء بديلة عن فالح الفياض كمرشحين لحقيبة الداخلية"، مضيفاً إن "الاتفاق عرض على الكتل والأطراف المنضوية في تحالفي الإصلاح والبناء قبل ثلاثة أيام وحصل على تأييد جميع الأطراف".

ويبين الجميلي أن "الاتفاق الذي عرض على كتل تحالفي الإصلاح والبناء يقترح تكليف اللجنة القانونية في مجلس النواب بإعداد قانون لتحويل جهاز الأمن الوطني إلى وزارة سيكون مرشحها فالح الفياض"، مؤكدا أن "تشريع هذا القانون سيكون في بداية الفصل التشريعي الثاني الذي سيبدأ في الخامس من شهر آذار المقبل".

وينوه إلى أن "الاتفاق بين سائرون والفتح رافقه اتفاق آخر بين حزبي الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيين لحسم تقديم مرشح تسوية لحقيبة العدل"، لافتاً إلى أن "الشخصية المتفق عليها لم يعلن عنها حتى هذه اللحظة".

وتسببت الخلافات القائمة بين تحالفي الإصلاح والبناء على مرشحي الدفاع والداخلية والعدل بتأخير استكمال حكومة عادل عبد المهدي التي بقيت غير كاملة رغم مرور أربعة أشهر على منح الثقة لها.

ويشير النائب عن تحالف المحور الوطني المنضوي في تحالف البناء إلى أن "القوى السنّية رشحت في وقت سابق سفانة الحمداني وقدمها لرئيس مجلس الوزراء كبديلة لشيماء الحيالي التي قدمت استقالتها من وزارة التربية" على خلفية اتهام شقيقها بالانتماء لداعش، معتقداً أن "التصويت على ما تبقى من وزارات شاغرة سيكون في الجلسة الثانية للبرلمان من فصله التشريعي الثاني".

واضطرت وزيرة التربية شيماء الحيالي بعدما منحها البرلمان الثقة لوضع استقالتها بيد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بعد موجة الانتقادات التي وجهت لها وللحكومة ولتحالف البناء على خلفية اتهام شقيقها بالانضمام لتنظيم داعش.

في هذه الأثناء أصدرت المحكمة الاتحادية أمرا ولائيا يقضي بإيقاف إجراءات التصويت على منصب وزير الدفاع لحين حسم دعوى مرشح ائتلاف الوطنية فيصل فنر الجربا بعد طعنه بجلسة مجلس النواب المخصصة للتصويت عليه كمرشح لوزارة الدفاع في ٢٤/ ١٢/ ٢٠١٨.

واتهم تحالف الإصلاح والإعمار رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بأنه لم يكن محايداً في تعامله مع مجريات التصويت على مرشحه لوزارة الدفاع فيصل فنر الجربا، معتقدا ان الأصوات التي حصل عليها الجربا في الجلسة كانت كافية لمنحه الثقة كوزير للدفاع.

وكان تحالفا الفتح وسائرون قد شكلا في وقت سابق لجنة سداسية كلفت بحل عقدة مرشحي وزارتي الداخلية والدفاع. وتمكنت هذه اللجنة من عقد أكثر من ثلاثة اجتماعات وتوصلت خلال مباحثاتها إلى حسم الكثير من الخلافات على مرشحي الوزارات الشاغرة.

وعن اجتماعات اللجنة التنسيقية بين الطرفين يتحدث النائب عن تحالف الفتح حامد الموسوي قائلا إن "اللجنة المصغرة حققت تقدما كبيرا في اجتماعاتها وتمكنت من وضع معايير خاصة لحسم مرشحي الوزارات المتبقية في حكومة عادل عبد المهدي"، منوها إلى ان "المعايير تتعلق بطبيعة المرشح الذي يجب ان يكون حاصلاعلى توافق كل الأطراف والكتل البرلمانية".

ويضيف الموسوي في حديثه مع (المدى) إن "تحالف البناء قدم اسمين جديدين لحقيبة وزارة الداخلية أحدهما يحظى بمقبولية من تحالف سائرون والآخر رفض من قبل تحالف الإصلاح"، ويرفض ذكر الاسمين الجديدين البديلين عن فالح الفياض.

ويشير إلى أن "أحد المرشحين مازال مستمرا في الخدمة ويعمل في وزارة الداخلية بصفة ضابط والمرشح الثاني هو أحد الضباط المتقاعدين"، مرجحاً أن "التصويت على المرشحين الجديدين سيكون في الجلسة الثانية من الفصل التشريعي الثاني".

ويؤكد النائب عن محافظة كربلاء أن "المعايير التي وضعها تحالفا الفتح وسائرون لحقيبتي الدفاع والداخلية تختلف عن المعايير التي وضعوها الى وزارتي التربية والعدل".

ويوضح الموسوي أن "هذه المعايير تتضمن تقديم أسماء المرشحين لحقيبة الداخلية من قبل سائرون والفتح من المؤسسة الأمنية" متوقعاً "طرح أسماء جديدة كمرشحين للداخلية أثناء المفاوضات من أجل التوصل إلى مرشح توافقي من قبل الطرفين لتقديمه لرئيس الحكومة".

ويكشف أن "سائرون والفتح يجريان اتصالات مع زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي للاتفاق على مرشح لوزارة الدفاع"، مؤكدا أن "الوطنية أرسلت أسماء جديدة غير فيصل فنر الجربا لتحالفي الإصلاح والبناء".

وينفي الموسوي وجود اتفاق بين سائرون والفتح على تشكيل وزارة الأمن الوطني لترضية فالح الفياض بعد سحب ترشيحه من وزارة الداخلية.

إلى ذلك، يشدد النائب عن تحالف سائرون ناجي السعيدي على أن تحالفه "مازال مصرا على الالتزام بالشروط التي وضعت في وقت سابق لاختيار الوزراء الجدد، منها التكنوقراط المستقل ولم يتولّ أي منصب سابق".

ويضيف السعيدي في تصريح لـ(المدى) أن "المفاوضات بين سائرون والفتح لم تحسم كل المشاكل والخلافات التي تدور على مرشحي الوزارات الشاغرة"، لافتا إلى أن "أي شخص يطرح خارج هذه الضوابط والمحددات لا يمكن منحه الثقة".

ويلفت النائب عن محافظة ذي قار إلى أن "تحالف سائرون لن يساوم على مصالحة الشعب وعلى المبادئ الأساسية التي تم الاتفاق عليها ولم يتم الاتفاق على تشكيل وزارة الأمن الوطني لمنحها للفياض".

عبد المهدي يدعو إلى التعاون لحل المشاكل وتنشيط الاقتصاد

□ بغداد/ المدى

دعا رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس الأربعاء، الى التعاون لحل المشاكل المتداخلة والاستمرار بالخطط التي تنشط الاقتصاد وتحقق المصلحة العامة. وقال عبد المهدي في بيان تلقته (المدى): "إننا جميعا كمسؤولين في الحكومة الاتحادية والمحافظات شركاء في النجاح والإنجاز، ولا بديل عن التعاون والتنسيق لتحقيق الأفضل وتجاوز جميع المشاكل والتحديات". ودعا رئيس مجلس الوزراء خلال ترؤسه الاجتماع الثاني للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات بدورته الثالثة الى "التعاون لحل المشاكل المتداخلة والاستمرار بالخطط التي تنشط الاقتصاد وتحقق المصلحة العامة والعمل على إعطاء اولوية في توفير الكهرباء للمواطنين والمناطق الفقيرة". وأكد عبد المهدي "متابعته المستمرة لشؤون الطاقة ومن خلال لجنة الطاقة الوزارية والتعرف على الاستعدادات والحث على تحقيق زيادة في الإنتاج"، مشيرا الى أن "مستوى إنتاج الطاقة سيصل الى أكثر من ثمانية عشر ألف ميكاواط وقد وفرنا الاموال اللازمة لتحقيق زيادة في الطاقة وهناك عشر محطات سيتم افتتاحها في المرحلة المقبلة الى جانب إبرام عقود تطوير جديدة، وإذا تضافرت جميع الجهود فسيكون الوضع في الصيف المقبل أفضل من السابق".

وجرى خلال الاجتماع "بحث خطط التنمية وتعزيز الاستقرار وتطوير المشاريع الخدمية والخطط الزراعية في المحافظات، ومناقشة العديد من القضايا والمقترحات المتعلقة بتوزيع الطاقة الكهربائية وخدمات الطرق والجسور والجباية والرسوم، وتعيينات مديريات التربية والمحاضرين، وفتح المنافذ الحدودية، وتحديد حصص المحافظات من الموازنة الاتحادية في ضوء التعداد العام للسكان، واتخاذ التوصيات والقرارات اللازمة بشأنها".

مديرية الوقف الشيعي – كربلاء المقدسة

تعلن إدارة وقف (هاشم عبد الحسين الاشيقر الذري) عن إجراء المزايدة العلنية للمستغلات أدناه ولمدة (سنة واحدة. فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور إلى مديرية الوقف الشيعي مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪من بدل التقدير مع نسخة ملونة من المستمسكات الرسمية(هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية والبطاقة التموينية وبطاقة السكن) وستجري المزايدة الساعة الحادية عشر صباحا من اليوم العاشر التالي لتاريخ النشر في الصحف الرسمية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان وكافة المصاريف الأخرى

اسم الوقف ونوعه	نوع المأجور	المساحة	بدل التقدير السنوي	موقع العقار ورقمه
هاشم عبد الحسين الاشيقر الذري (ملحق)	مطعم	٣٦,٥م٢	٣٥,٠٠٠,٠٠٠	جزء من العقار ٤٨
هاشم عبد الحسين الاشيقر الذري (ملحق)	مطعم	٨٣,٥م٢	٦٢,٠٠٠,٠٠٠	جزء من العقار ٤٨

إدارة الوقف

مديرية الوقف الشيعي – كربلاء المقدسة

تعلن إدارة (علي سلمان أبو خاشوكة) عن إجراء المزايدة العلنية للمستغلات أدناه ولمدة (سنة واحدة فقط) فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور إلى مديرية الوقف الشيعي مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪من بدل التقدير مع نسخة ملونة من المستمسكات الرسمية(هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية والبطاقة التموينية وبطاقة السكن) وستجري المزايدة الساعة الحادية عشر صباحا من اليوم العاشر التالي لتاريخ النشر في الصحف الرسمية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان وكافة المصاريف الأخرى

اسم الوقف ونوعه	نوع المأجور	المساحة	بدل التقدير السنوي	موقع العقار ورقمه
علي سلمان أبو خاشوكة (ملحق)	ساحة لوقوف السيارات	١٧٢٥م٢	٢٦٥,٥٠٠,٠٠٠	١/٩٢م١٢ باب الخان

إدارة الوقف

مركز خدمة معتمد جديد آخر لخدمات زين العراق في الرطبة
زين العراق تلبي احتياجات مشتركيها في كل العراق

أعلنت زين العراق، إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقّلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عن افتتاح مركز خدمة معتمد في محافظة الانبار- قضاء الرطبة لتلبية احتياجات مشتركيها. وذكر مدير قسم المبيعات في زين العراق ليث العبيدي «محافظة الانبار تحظى باهتمامنا الخاص باعتبارها أكبر محافظات العراق، وكون قضاء الرطبة يحتوي على منفذ حدودي مهم بادرنا إلى إعادة افتتاح مراكزنا المعتمدة انطلاقاً من حرصنا على تسهيل حصول أهلها على بطاقات الشحن والخطوط ليتمكنوا من البقاء على تواصل مع العالم» مضيفاً «ان هذا من ضمن سعينا الدؤوب إلى التواصل مع مشتركينا من خلال شبكة واسعة من مراكز الخدمة ونقاط البيع في مختلف محافظات العراق لتقديم أفضل الخدمات وتلبية احتياجات المشتركين». تجدر الإشارة الى أن زين العراق هي أولى الشركات في العراق التي بادرت إلى إعادة إعمار محافظة الأنبار من خلال إعادة تأهيل البنى التحتية للاتصالات في المحافظة. كما واجهت جميع التحديات الأمنية والصعوبات لإعادة تأهيل الشبكات والبنية التحتية للاتصالات في المحافظة. واستنفرت

جميع فرقها الهندسية وبالتعاون مع شركائها التقنيين لبناء أبراج الاتصالات الجديدة ومواقع وشبكات الهاتف المحمول في جميع أنحاء المحافظة حرصاً منها على عودة خدمة الاتصالات للمحافظة وبأعلى جودة ممكنة وبفترات قياسية وبتكلفة مالية تخطّت ملايين الدولارات. وتندرج هذه الخطوة في سياق خطة هادفة لتوسيع مراكز خدمة المشتركين وتلبية متطلباتهم بأفضل وأسرع طريقة ممكنة. ويمثل المركز امتداداً لسلسلة مراكز تطلقها زين العراق في مختلف أنحاء البلاد لتكون قريبة من مشتركيها. يقدّم المركز باقة خدمات تشمل بيع واستبدال الخطوط، وبطاقات الشحن وتسديد الفواتير إضافة للخدمات الاستشارية للمشتركين ضمن إطار متكامل وبأسعار تنافسية وبسهولة تامة. يذكر أن زين العراق هي إحدى أكثر الشركات تقدماً من الناحية التكنولوجية في العراق. وهي تبحث باستمرار عن كيفية استخدام أحدث الحلول التكنولوجية وتقديمها لمشتركيها وأبرزها التوثيق الالكتروني للبيانات. كما تسعى الشركة للوصول إلى كافة شرائح المجتمع وتغطية كامل المحافظات في العراق من خلال مختلف مراكزها ونقاط البيع التابعة لها لتضمن تأمين الخدمة الأفضل والأسرع.

ملحق اعــــلان

يعلن صندوق الضمان الصحي في وزاره الداخلية

عن تمديد تاريخ غلق المناقصة العامة والخاصة بـ (عقد شراء خدمة طبية لمشتركي صندوق الضمان الصحي) والمدرجة ضمن تخصيصات سنة ٢٠١٩ وبنفس الشروط والمتطلبات المنصوص عليها في اعلان المناقصة لمدة سبعة ايام ليكون يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/٣/٧ الساعة الثانية ظهرا هو يوم غلق المناقصة وسيتم فتح العطاءات بشكل علني امام مقدمي العطاءات في نفس يوم غلق المناقصة واذا صادف يوم الفتح عطله رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل اي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان

website: www. hifmoi.com E-mail : damanmoi2.com

وزارة التجارة
مكتب الوزير / قسم العقود العامة

م/تنويه

إشارة إلى الإعلان الوارد في صحيفة المدى بالعدد (٤٣٧٧) في ٢٠١٩/٢/٢١ (باللغة العربية والانكليزية) والخاص بمناقصة تجهيز مادة العدس MOT/ RED SPLIT LENTILS/1/2019

- ورد ضمن اعلان المناقصة اعلاه دعوة الشركات المنتجة حصرا والصحيح هو (دعوة الشركات الرصينة او الشركات التي لديها تعامل سابق مع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ومنفذه جيدة لالتزاماتها التعاقدية).
- يرجى تعديل كلمة LENTILS بدلاً من LENTIS

لذا اقتضى التنويه

MINISITRY OF TRADE
MINISTER 'S OFFICE / GENERAL CONTRACTS DEPARTMENT

NOTIFICATION

Reference to advertisement published in (Almada) newspaper issue no. 4377dated on 21/2/2019(Arabic & English version) MOT/RED SPLIT LENTILS/1/2019

It was mentioned in the tender announcement that **invite the exclusively producing companies** and the right is to invite **international trustworthy companies or the companies who have previous dealing with state company for foodstuff trading and have a good executive to their contractual obligations.**

- Pls. amend the word (**Lentils**) instead of (**LENTIS**)

Therefore it's necessary to be notified.

وزارة النقل
الشركة العامة لإدارة النقل الخاص
القسم : الاملاك والعقارات

العدد: ٢٧١٠
التاريخ: ٢٠١٩/٢/٢٦

إعلان رقم (٢٧١٠)

تعلن الشركة العامة لادارة النقل الخاص عن اجراء مزايدة علنية لتأجير الخطوط والمشيدات المدرجة ادناه في محافظة (واسط) في اليوم (الثلاثين) تبدأ أعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان وفق القانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة في قسم الشركة في محافظة (واسط) على ان يقدم المزايد كتاباً يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لادارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية أو (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ويدفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة ٢٪ وكذلك يتحمل الناكل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	خط - الحفرية - كوت	١,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار	
٢	الاكشاك رقم ١/ ٢ /٣/ ٤ في ساحة الجماهير	١٢٠,٠٠٠ ألف دينار	لكل كشك
٣	محلات رقم ١ /١١/ ١٢/ ١٤ في مرآب الكوت الداخلي	٣٠٠,٠٠٠ ألف دينار	لكل محل
٤	محلات رقم ١٦ / ٣٩ في مرآب الكوت الداخلي	٢٠٠,٠٠٠ ألف دينار	لكل محل
٥	محلات رقم ٣٧ / ٣٨ في مرآب الكوت الداخلي	١٨٨,١٠٠ ألف دينار	لكل محل
٦	محل رقم ٦١ في مرآب الكوت الداخلي	٤٦٨,٠٠٠ ألف دينار	
٧	محل رقم ٦٢ في مرآب الكوت الداخلي	٥٥٨,٠٠٠ ألف دينار	
٨	محل رقم ٦٥ في مرآب الكوت المحلي	٢٨٣,٢٥٠ ألف دينار	
٩	محلات رقم ٦٦/ ٦٧/ ٦٨ في مرآب الكوت الداخلي	٢٨٥,٥٢٥ ألف دينار	لكل محل
١٠	دورة مياه مستحدثة في مرآب الكوت الداخلي	١,٨٠٠,٠٠٠ مليون دينار	
١١	مقهى في مرآب شيخ سعد	٣٠٠,٠٠٠ ألف دينار	
١٢	محل رقم ٩ في مرآب شيخ سعد	٢٠٠,٠٠٠ ألف دينار	

مدة الايجار سنتان عدا الفقرة (١) لمدة سنة واحدة ... يدفع بدل الايجار قسط واحد لكل سنة

عبد العظيم عبد القهار جاسم
المدير العام وكالة

جمهورية العراق
مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ/الاتحادية
محكمة بداءة الكرخ

العـدد : ٢٣٧٠/ب/٢٠١٨
التاريـخ : ٢٠١٩/٢/١٩

المدعي : رئيس المصرف العراقي للتجارة/اضافة لوظيفته
المدعى عليه : المدير المفوض لشركة بلاد مابين النهرين/اضافة لوظيفته

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم (٢٣٧٠/ب/٢٠١٨) في (٢٠١٨/١٢/١٧) قرار يقضي الحكم بالزام المدعى عليه (المدير المفوض لشركة بلاد مابين النهرين/اضافة لوظيفته بتاديته الى المدعي رئيس المصرف العراقي للتجارة / اضافة لوظيفته) مبلغاً وقدره (١,٨١٦,٧٥٧,١٧) مليون وثمانمائة وستة عشر الف وسبعمائة وسبعة وخمسون دولار وسبعة عشر سنتاً مع الفائدة الاتفاقية المصرفية البالغة ١٠ ٪ واعتباراً من تاريخ المطالبة القضائية في (٢٠١٨/٦/٢٨) ولغاية التادية الفعلية ولمجهولية محل اقامتها حسب شرح المبلغ القضائي المؤيد من الجهة الرسمية تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين بقرار الحكم اعلاه ولك حق الطعن به وفق الطرق المقررة قانوناً وخلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق الاصول.

القاضي

العدد (4382) السنة السادسة عشرة - الخميس (28) شباط 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

باختصار ديمقراطي

▪ رعد العراقي

الناشئون صنّاع الكرة

منذ أكثر من شهر ولجنة المنتخبات والشارع الكروي مشغولين في اختيار المدرب القادم لمنتخب الناشئين الذي تشير الاحاديث المسرّبة الى حصر المفاضلة بين علي هادي وعماد محمد بعد استبعاد الاسماء المرشّحة الاخرى، وبغضّ النظر عن أحقية كل منهما في تولي المهمة إلا إن ما يجري من مناقشات أخذت زمناً طويلاً وجدلاً واسعاً يؤكد بما لا يقبل الشك استمرار النهج الروتيني المملّ في أسلوب العمل وعدم الاعتماد على الثوابت في الذهاب نحو الأكثر قدرة على قيادة وبناء الفئات العمرية الصغيرة برغم أن كلا المدربين يمتلكون سجلاً تدريبياً واضحاً وفكراً فنياً محلياً لا يتسم بالتعقيد أو الغموض وتجاربهم تكاد تعد على أصابع اليد!

يبدو أن المسألة لا تتعلق بجوانب فنية وحسابات مستقبلية وانما هي عملية تتجه نحو محاولة اقناع وجمع اصوات لهذا الطرف أو ذلك وإلا فإن ما مرّ على الكرة العراقية خلال السنة الماضية من اخفاقات على مستوى الفئات العمرية وما رافقها من حملة لتدقيق صحّة اعمار اللاعبين والحدّ من محاولات التلاعب والتزوير كانت من المفترض أن تستحق نقاشات ودراسات علمية معمّقة للخروج بنتائج وخطط تسهم في الخروج من المأزق والاتجاه نحو رؤية جديدة في كيفية بناء منتخبات المستقبل أكثر من التناحر والصراع حول اسم المدرب.

لا يزال هناك غموض في اصرار ذوي الشأن النظر باستصغار وحساسية لمنتخبات الاعمار الصغيرة من خلال اسناد المهمة لمدربين شباب لا يملكون خبرة التعامل أ الادوات التي تمكنهم من صقل موهبتهم وتنمية الجوانب المهارية والنفسية وفق الأسس الحديثة لكرة القدم وذلك ليس تقليلاً من شأن المدربين الشباب وإنما هو واقع فرضته دراسات وبحوث تؤكد أن تلك الفئات العمرية تكون أكثر استجابة وثقة مع الخبرات المعروفة، وبالمقابل فإن هناك من المدربين من يمتلكون صفات ومهارات لها القدرة على برمجة فكر اللاعبين طبقاً للاسلوب والتكتيك المعتمد والذي يتناسب مع الجوانب الفنية والبدنية لهم.

لا اعتقد أن التجارب السابقة والناجحة هي غائبة عن اتحاد الكرة ولجنة والمنتخبات عندما كانت هناك اسماء تدريبية كبيرة هي من تولّتْ إعداد منتخبات الناشئين ولم تتردّد يوماً في قبول المهمة برغم إنها أمضت سنوات في قيادة المنتخب الوطني ولم تعتبر ذلك ثلمة في سجلها التدريبي، بل العكس صحيح فهي تفتخر بقدرتها علي البناء واكتشاف المواهب أكثر من نجاحها مع الكبار، فتجربة الراحل عمو بابا مع منتخب الناشئين عام 2000 وتقديمه لنجوم مثل نشأت اكرم ونور صبري، وكذلك فعل المدرب انور جسام في آسيا للشباب قطر 1988ومونديال الشباب بالسعودية 1989مع عماد هاشم وراضي شنيشل ورياض عبدالعباس وليث حسين، تجارب تاريخية مثل هذه لابد أن تصبح محطة يتوقف عندها الاتحاد ليعيد حساباته ويتجه نحو تكرارها بالتفكير في ضرب عصفورين بحجر واحد من خلال اختيار أحد المدربين الكبار عمراً وخبرة ويرافقه مدربون شباب لمنحهم فرصة التدرّج والمعايشة العملية في كيفية إعداد وتأهيل الأعمار الصغيرة.

إن المرحلة القادمة تتطلب أن يتجه اهتمام اتحاد الكرة نحو تأسيس منتخب للمستقبل يكون نواة لنهضة الكرة العراقية وفق اعتماد آلية المحافظة عليه بالاستقرار والدعم المستمر ودقّة اختيار الملاك التدريبي الذي سيرسم ملامح أسلوب أدائه تصاعدياً مع التمسّك بنظام الترحيل الى المستوى الأعلى وصولاً الى المنتخب الوطني الأول وكل ذلك لا يأتي إلا من خلال منهاج علمي واسع وشامل يشخّص الأخطاء السابقة ويقدم الحلول ويقرر الخطوات الصحيحة بدقة والأهم أن يصل الاتحاد الى قناعة تامة بأن لا مستقبل مُبهر لكرة القدم العراقية إلا إذا أبدعنا في صناعة منتخب الناشئين!

لا يزال هناك غموض في اصرار ذوي الشأن النظر باستصغار وحساسية لمنتخبات الاعمار الصغيرة من خلال اسناد المهمة لمدربين شباب لا يملكون خبرة التعامل

الحكومة تنزل لساحة الرياضة لتسجّل أهداف الإصلاح

▪ علاء عبدالقادر: فقدان 143نادياً شرعيته يبطل انتخابات الاتحادات والأولمبية!

▪ القانون الرياضي الموحّد سيمنع ازدواجية المناصب لتحقيق النزاهة

▪ السيسي أشرف على رياضة مصر.. وزعيم آسيا صنيعة حكومته

بغداد / إياد الصالحي

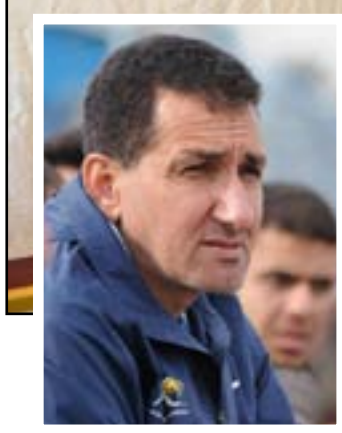

أعرب الدكتور علاء عبدالقادر مديرعام دائرة التربية البدنية في وزارة الشباب والرياضة أن المشهد الرياضي العراقي اليوم يشهد توافقاً ما بين الحكومة بشخص رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي لإعب منتخب بغداد بكرتي السلة والماء سابقاً مع وزير الشباب والرياضة أحمد رياض والنائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم ورئيس لجنة الرياضة البرلمانية عباس عليوي ووكيل الوزيرعصام الديوان من أجل إنقاذ الرياضة كون هذه الشخصيات إرتدت الثوب الرياضي قبل السياسي في الأزمان السابقة.

وقال عبدالقادر في حديث خص به (المدى): "إن مشكلة رياضتنا اليوم تكمن في عدم شرعية الانتخابات التي جرت للاتحادات ومن ثم للمكتب التنفيذي للجنة الأولمبية، ففي أي دولة بالعالم تجري انتخابات الأندية مبكرا لتشكيل مجالس إدارة الاتحادات ومنها ينبثق المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية، ولا يمكن في كل الاحوال قبول دخول الأندية التي أجرت انتخاباتها عام 2012 وانتهت صلاحياتها عام 2016 ولم تجر أي انتخابات بل فقدت غطائها الشرعي كلياً لا يمكن أن تدخل انتخابات الاتحادات، وشخصياً أرسلت كتباً الى الاولمبية والاتحادات أوضحت أن هناك 143 نادياً من مجموع 300 لم يجر عملية الانتخاب حتى الساعة هذه فمن سمح لممثليها أن يدلوا بأصواتهم في المؤتمرات الانتخابية تشرين الأول2018 الخاصة بالاتحادات؟!".

أندية بلا شرعية

وأضاف: "برغم أن قانوني الاندية والاتحادات ينص على أن مدة الدورة أربع سنوات حسب المادة السادسة الفقرة الثانية (أ ، ب) من قانون الاتحادات ذي الرقم 16 في 5 شباط 1986، حيث ينص (أ) على أن (مدة العضوية في الهيئة الإدارية للاتحاد والاتحاد الفرعي أربع سنوات دورة اولمبية و(ب) يشير الى ما نصّه (يجري انتخاب الهيئة الإدارية للاتحاد بإشراف اللجنة بصفة دورية بعد مرور مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من إنتهاء كل دورة أولمبية أقيمت أو لم تقم) وكذلك بالنسبة لقانون الأندية الرياضية رقم 18 لسنة 1986والمعدل بالقانون 37 لسنة 1988 المادة العاشرة- ثانياً (تكون مدة العضوية في الهيئة الإدارية أربع سنوات ويجوز إعادة انتخاب من أنتهت مدة عضويته) فكيف سمحت اللجنة المشرفة على انتخابات الاتحادات مشاركة أندية بلا شرعية؟ فما بني على باطل يعتبر باطلاً.

فوضى الانتخابات

وأوضح عبدالقادر: "هناك 71 نادياً تم سُحبت منه الإجازة بكتب رسمية من وزارة الشباب والرياضة واشعرنا بها اللجنة الأولمبية الوطنية واصبحت خارج منظومة الرياضة نهائياً، والمشكلة أن قسم من هذه الاندية شارك في الانتخابات وهو دليل صارخ على أن العملية فوضوية الى درجة كبيرة، والمصيبة إننا لم نجد آذاناً صاغية من الأولمبية أزاء ذلك، لماذا؟ هناك عشرات الكتب التي تصدر من وزارة الشباب والرياضة لا تحظى باهتمام الأولمبية كون الأخيرة تتسلّم أموالها سنوياً بما يقارب 30 مليار دينار مباشرة من وزارة المالية، ولو كانت وزارة الشباب هي من تتحكّم باموال الأولمبية لكانت هناك استجابة لكل ما تريده الوزارة، وهذا ما معمول به في دول العالم المتقدّمة مثل فرنسا وألمانيا وإيران، بينما الوضع عندنا يجري عكس العالم، المال الحكومي يخرج من وزارة المالية الى الأولمبية باعتبارها منظمة مجتمع مدني وهنا بيت القصيد الذي جعل الوزارة تفقد زمام الأمور".

أعلى ميزانية

وأشار الى أن: "الحكومة اليوم انتبهت لما يجري في الرياضة، فهي تمنح أعلى رقم من الميزانية بين دول الجوار، لكن لننظر الى نتائج رياضيي تلك الدول أليسوا هم الأفضل؟ بكل تأكيد، بدليل دورة الألعاب الآسيوية في جاكرتا آب 2018 أحرزت إيران 62 ميدالية موزعة (20ذهبية ومثلها فضية و22 برونزية) بينما نصيب العراق ثلاث ميداليات فقط (ذهبية وفضيتين) واحتل المركز 27 من أصل 37 دولة آسيوية والسابع بين تسع دول عربية، فكيف ترتقي رياضتنا وسط هذا التراجع المخيف؟!

وعن إجراءات الوزارة لايقاف هذا التدهور قال: "القانون النافذ لا يجيز للوزارة حل الأندية والتدخل في شؤون الاتحادات، فالمكتب التنفيذي هو المسؤول عن الأندية والاتحادات، ومنذ عام2003 حتى الآن تجري الأمور دون اعتراض، ولا يوجد بلد يعمل بقوانين أسست قبل 35 عاماً، ولدينا مثال عن مصر فقد حُدثت قوانينها عام 2017 وعادت للتحديث عام 2018، ووحّدت القانون الرياضي بمواد متفق عليها من الجميع تنبثق منها قوانين الأولمبية والاتحادات والاندية ولا تتقاطع مع بعضها البعض، وتم تحديد صلاحياتها وواجباتها بشكل انسيابي.

هيئة عليا للرياضة

واقترح مديرعام دائرة التربية البدنية: " أن تشكّل لجنة عليا من جميع المؤسسات لترشيح أصحاب الخبرة القانونية والإدارية في الأولمبية والاتحادات والأندية يكتبون القانون الرياضي العراقي الموحّد، ومن غير المنطقي أن يُكلف شخص واحد بكتابة قانون اللجنة الأولمبية مثلاً وحصر المقترحات باجتهاده، فقانون أي مؤسسة ينجز بالتوافق مع البقية، وأرى حتى قانون وزارة الشباب والرياضة 25 لسنة 2011 فيه أخطاء عدة تحتاج الى تصحيح أسوة بتونس والجزائر ومصر والكويت التي عملت على إصدار كتيبات تحتوي قوانين مؤسسات الأولمبية والاتحادات والأندية اصدرتها لجان مشتركة وليس شخصاً واحداً".

وكشف عبدالقادر: "هناك نية لإقامة هيئة عليا للرياضة تنفذ قراراتها على الجميع وترسم ستراتيجية واضحة للرياضة العراقية لأن وضع الأولمبية مضطرب بأزمتها المالية مع إقرارنا بعدم إمكانية عملها من دون مال وذاتها استنزف 315 مليار دينار طوال السنين العشرة، لذا يجب أن تكون مراقبة المال عن كثب أين يذهب وماذا حقق، وسابقا كانت الوزارة تتحمل مسؤولية عدم معرفة وجهة الانفاق، أما اليوم فالأمور ستختلف وتشير بالاتجاه السليم".

توصيفات الهيئات العامة

ويرى: "أن نيات الحكومة إيجابية وليست سلبية، بعدما طلبت حضور رعد حمودي وقالت له بالمباشر أن الانتخابات غير شرعية لأنه الهيئات العامة باطلة ولم تشأ أن تصعّد اللهجة معه لأنها تعرف قيمة حمودي في المجلس الأولمبي الآسيوي والأولمبية الدولية، قالت له نريد أن نصلح ولا نقصي لغرض إعادة الرياضة للرياضيين، وعلى سبيل المثال كيف نقبل ألا يجد نجوم مثل أحمد راضي وعدنان درجال وعامر طالب فرصاً وموضع قدم في مواقع الرياضة؟ لأن توصيفات الهيئات العامة المحدّدة تتواءم مع مصالح الفائزين دون غيرهم من خلال ترشيح وتزكية لغرض إقصاء منافسيهم، ترى أي منحدر وصلته الرياضة ونحن نريد أن نشعر بأنها تظل نزيهة ويفوز من يستحق الصوت دون قيود على عملية قبول ترشيحه".

ازدواجية المناصب

ولفت الى أنه: " في نص الميثاق الأولمبي لا تُصرف مرتّبات للاعضاء المنتخبين، بينما نجد اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية والاتحادات يتمتعون بمزايا أكبر من مزايا المدراء العامين، لهذا لابد من تفعيل ضوابط لجنة الأخلاق في عموم المؤسسات الرياضية مثلما سيتم التأكيد عليه عند تشكيل اللجنة العليا لكتابة القانون الرياضي الموحد أي عندما يفوز مرشح من نادي النفط بعضوية اتحاد لعبة ما يجب أن تنتهي علاقته بالنادي فوراً ويعود إليه بعد إنتهاء الدورة الانتخابية، هذه الأمور يجب أن تضمّن في النظام الداخلي كي لا تحدث ازدواجية في العمل، والمكتب التنفيذي للجنة الأولمبية لا يستثنى من شرط عدم الازدواجية في المناصب إذا ما أردنا إحقاق العدل والقرارات النزيهة كل ذلك سيكون على عاتق اللجنة العليا لتأخذ وقتها في كتابة القوانين".

تجربتا مصر وقطر

وتساءل عبدالقادر: " لمن لا يعلم أن النظم الاساسية للأولمبية والاتحادات والأندية وكل ما يتصل بقوانين الرياضة تكون كالكتاب المفتوح أمام الحكومات ولا ينفرد المشاور القانوني بها ويتلاعب بموادها، بدليل أن مصر شهدت جلوس رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي للاشراف على مشروع القانون الرياضي الذي أقرّه مجلس الوزراء المصري ولا يمكن لأحد أن يعترض ويعد ذلك تدخلاً لأن حصول مصر على ميدالية اولمبية هو انتصار للحكومة ذاتها، ثم دعني أسألك هل ما حققه المنتخب القطري في بطولة آسيا لكرة القدم تمّ بصناعة عادية أم حكومة؟ طبعاً حكومية مئة بالمئة حيث فتحت الميزانية أمام اتحاد كرة القدم القطري وتم أرسال اللاعبين أيام كانوا صغاراً الى أكاديميات عالمية صقلت مهاراتهم وعادوا بشكل (كروب) واحد أرعب الجميع في بطولة الإمارات".

أصلاح لا ترقيع

واختتم الدكتور علاء عبدالقادر حديثه متمنياً أن تتضافر جهود جميع العاملين في الرياضة من أجل الارتقاء بالنتائج فلا متنفس لنا غيرها في خضم اختناقنا بارهاصات سياسية واجتماعية واقتصادية كثيرة، والجميع يعلم إن كرة القدم عام 2007 أصلحت ما أفسده السياسيون، نريد هذه المرّة أن نُصلح شأن الرياضة عامة لا أن نرقّع أجزاء خاصة هنا وهناك ونتعثّر مرة أخرى ونعود الى المربع الأول.

مهمة آسيوية شاقة للزوراء وحمد يبدي مخاوفه!

بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل أن يغادر غداً الجمعة وفد فريق الزوراء حامل لقب النسخة الأخيرة من دوري الكرة الممتاز الى مدينة أصفهان الإيرانية تحضيراً لمواجهة نظيره فريق ذوب أهن في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الأثنين المقبل على ملعب فولاذ شهر ضمن منافسات الجولة الأولى من مرحلة الذهاب لحساب المجموعة الأولى في بطولة دوري أبطال آسيا 2019.

وتخشى الجماهير الرياضية العراقية أن يتعرّض فريق الزوراء ممثل الكرة العراقية الوحيد في دور المجموعات من البطولة الآسيوية الى انتكاسة مدوّية في مباراته الأولى التي ستجمعه مع فريق ذوب أهن المتأهل من ملحق منطقة غرب القارة بعد تمكّنه من إزاحة فريقي الكويت الكويتي والغرافة القطري من طريقه بحكم الحالة النفسية الصعبة التي ما زال يمرّ بها عدد كبير من نجوم النوارس برغم استعانة مجلس إدارة النادي برئاسة فلاح حسن بمدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم الأسبق حكيم شاكر بعد ساعات قليلة من الهزيمة القاسية أمام فريق أربيل برباعية نظيفة ضمن منافسات الجولة التاسعة عشرة من مرحلة الذهاب بدوري الكرة الممتاز من أجل الحد من الانتقادات اللاذعة التي وجّهت الى الرئيس وحمّلتهُ المسؤولية المباشرة لكل ما يحدث من إرهاصات التي كانت تسبّبت برحيل المدرب السابق أيوب أوديشو الذي صافح لاعبيه قبل مغادرة الوحدة التدريبية الأخيرة له صباح يوم الجمعة الماضي على ملعب الشالجية.

وسيكوّن المدرب حكيم شاكر وملاكه المساعد صفاء عدنان وحيدر عبد الأمير وعامرعبدالوهاب مدرب حراس المرمى والمحلل الفني عبدالأمير ناجي متواجدين على مصطبة الاحتياط في المباراة بعد أن تمكّنت إدارة نادي الزوراء الرياضي من تسجيلهم في الكشوفات التي تم اعتمادها من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث ستكون مهمّتهم شاقة جداً في البطولة القارية نظراً لأن فريقه يعاني من وجود خلل وضعف واضح في عدد من الخطوط وخاصة في مركز حراسة المرمى والدفاع ساهما في نزيف العديد من النقاط التي هو بأمسّ الحاجة اليها من أجل أن يكون ضمن المطاردين لفريق الشرطة متصدر الترتيب الى جانب افتقاده الى صانع ألعاب يمتلك الخبرة والمهارة الفردية خلال الموسم الكروي الحالي كما كان يتميّز بها نجمه السابق حسين علي الذي يدافع عن ألوان فريق قطر أحد أندية دوري النجوم القطري فضلاً عن تواضع إمكانية المحترفين الأجانب المتواجدين في صفوفه بدليل أن المدرب السابق أيوب أوديشو أستغنى عن خدمات المدافع الغاني شادريك بعد أيام من التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية نتيجة عدم الاقتناع بمردوه الفني وكذلك تراجع أداء محترفه السوري حسين جويد في المباريات التي لعبها خلال مرحلة الذهاب ومسابقة بطولة الكأس.

كل هذه الأمور التي يمر بها نادي الزوراء الرياضي خلال هذه المرحلة دفعت عدداً من نجومه السابقين الخوف من تعرّضه الى هزائم ثقيلة في المباريات الست التي تنتظره أمام فرق ذوب أهن الإيراني والوصل الإماراتي والنصر السعودي في دور المجموعات حيث أطلق نجم الكرة العراقية السابق عدنان حمد تغريدة له يشير فيها الى أنه يخشى على الأبيض من نتائج مخيّبة في دوري أبطال آسيا الذي يعود إليه بعد غيبة طويلة ونتائج تسيء لتاريخ النادي الكبير وتمنى أن يتكاتف الجميع من أجل إخراج الزوراء من محنته.

مظفّر النّواب: تأملات وذكريات - 7 -

في البدء كان "للريل وحمد"!

د. حسين الهنداوي

قد تكون قصيدة مظفر النواب "القدس عروس عروبتكم" هي أشهر قصيدة على المستوى الشعبي في العالم العربي حالياً رغم مرور أكثر من خمسين عاماً على نشرها لأول مرة في أوائل سبعينيات القرن الماضي. بيد أن قصيدته "للريل وحمد" هي بلا ريب الأشهر على المستوى الشعبي في العراق إذ نجدها على كل لسان تقريباً في بلاد الرافدين، حيث يتناغى بها العشاق وتزدان بها الافراح ويتنافس على غنائها كبار الفنانين. والحال، يندر أن حقق نص شعري أو أدبي كل ذلك النجاح وجلب كل تلك الشهرة لكاتبه كما فعلت قصيدة "للريل وحمد" برغم إنها كانت أول قصيدة تنشر له وبمبادرة فردية من الكاتب الراحل علي الشوك الذي أخذها من دفتره ونشرها من دون علمه كما قال مظفر نفسه مراراً. وهي مبادرة دالة بذاتها من ذلك البغدادي الروح وعالم الرياضيات آنئذ لكن المفكر والروائي والباحث في الموسيقى والميثولوجيا لاحقاً والذي غدا أحد أبرز أعلام الثقافة العربية في القرن العشرين بفضل مؤلفات مثيرة لعل أشهرها "الأطروحة الفنطازية" و"الدادائية" و"كيمياء الكلمات" و"أسرار الموسيقى"، و"الكتابة والحياة". ولا ريب فان اللقطات الفنيّة المبتكرة والدقة التعبيرية وجمالية حبكة لغة رافديني الأصل والهواجس هي ما تدفع مثقفاً متفرداً كعلي الشوك لاهتمام بنشر قصيدة كهذه لشاعر مسكون بحب شعبه ووطنه فضلاً عن الحب ذاته بأرفع معانيه:

"مرّينه بيكم حَمد، وإحنه بقطار اللّيل
وإسمعنه، دك إكهوه.. وشمينه ريحة هيل
يا ريل صيح بقهر.. صيحة عشك يا ريل
هودر هواهم ولك.. حدر السنابل كطه

×××

يا بو محابس شذر.. يلشاد خزامات
يا ريل بللّه .. ابغنج.. من تجزي بأم شامات
ولا تمشي .. مشية هجر.. كلبي بعد ما مات
هودر هواهم ولك.. حدر السنابل كطه

ومن المدهش، في الواقع، إن هذه القصيدة الأولى للشاعر النواب تمتلك أغلب شروط الحداثة ومفهومة من قبل كل العراقيين على تقاطع مشاربهم الثقافية وانحداراتهم حيث كل بطريقته يجد في "للريل وحمد" متعة أو بهجة فيما تتابع الصور الشعرية الرائعة والمبتكرة تماما بغزارة وجمالية لم يعرفها الشعر الشعبي العراقي من قبل.

وعن الاجواء الخاصة التي شهدت ولادة «للريل وحَمَد» يخبرنا مظفر النواب: "كتبت هذه القصيدة، ولم يكن يدور في ذهني أني سأطبعها في يوم ما، أو أنها ستنتشر هكذا، وتثير كل هذا الاهتمام، كتبتها لأنني شعرت بها، شكلت لي بهجة داخلية، غناءً وجدانياً، وكنت اكتبها في ظروف خاصة واضعاً القلم والورقة تحت وسادتي ناهضاً ليلاً لأدون بعض المقاطع في الظلمة ثم أنام، كتبت هذه القصيدة في عام 1956 وأكملتها عام 1958.. لقد فتحت (للريل وحمد) بمفرداتها المتداولة بين الناس أبواباً جديدة أمام القصيدة العاميّة، ومن العوامل التي أثرت في كتابتها ممارستي للرسم، والأجواء العائلية المشبعة بالموسيقى - كان والدي يعزف على العود ووالدتي على البيانو والأجواء الكربلائية - كل هذه العوامل لعبت دورها في بناء القصيدة، وتشكيل عالم مختلف في (للريل وحمد) عن غيره في القصائد العامية الأخرى.

وكما أكد الشاعر العراقي الكبير الفريد سمعان مواكب الانطلاقة الشعرية لمظفر النواب ورفيقه في النضال السجن، "كان للريل وحمد صدى عميق وأكاد أقول كان لها دوي هائل آنذاك وتناولتها الأقلام بالثناء والاعتزاز فقد حلقت بالشعر الشعبي وانتزعته من الأطر القديمة المألوفة الى واقع معاصر، الى لغة غير مألوفة من القصائد القديمة لغة شعبية مهذبة تجردت من الشوائب والعبارات المتكررة... إضافة الى الصور الجميلة التي تخللها... إنها صور تتراكم فوق بعضها إنها تلملم أنفاسها بصعوبة لتصبح لوحة لعاشق ينتظر قطار الليل ويغني له ويرسم حركاته ويتابع خطواته على القضبان الحديدية... من يقرأ وصف مظفر للقطار لا يصدق أن قطاراً من الحديد اليابس.. يسير على قضبان يابسة وتعطي مثل هذه التراتيل الجميلة.. المتلاحقة."

وإذ يذكر سمعان توقع الشاعر الرائد بلند الحيدري أن يكون لمحاولات النواب تلك "الشأن الكبير في خلق شعر شعبي جيد لما تمتاز به من شكل فني ناجح ومن صور غنية وموسيقى خلابة وصدق وبساطة... إن مظفراً شاعر حقاً وشاعر كبير رغم هذا المجال الصغير الذي يقول فيه شعره"، يرى أن "ما تنبأ به بلند الشاعر قد تحقق فعلاً وكانت نبوءة صادقة تدلل على تفهم عميق لبوادر جديدة في مجال معين، نحو ازدهار في واحة نائية بعيدة عن الأنظار... وها هو الشاعر الكبير يحتل مكانة على الساحة ويمتد عطاؤه ولا يشمل العراق وحسب بل كافة أرجاء العالم ويتغنى بشعره الذين استمعوا إليه في كندا وانكلترا وبلدان أخرى عديدة في كرتنا الارضية وهو فخر لا لمظفر بل للوطن الذي انجب وغنى له ومنحه عصارة شبابه وبالتالي أفضل هدية لأجيال حاضرة وأخرى قادمة". ويرى الفريد سمعان إن مظفر اعتمد "مفاصل عديدة في الحركة الشعرية والفنية فهو ليس شاعراً فقط بل هو متعدد المواهب، شاعر، ورسام تشكيلي، ومغن أيضاً يتمتع بصوت يشوبه بعض الغموض مع حلاوة مكتومة ومسحة من السمات الرجولية، واعتمد في شعره قواعد فنية حديثة مستفيداً من دراسته الجامعية أولاً وتجويده للقرآن الكريم واطلاعه على معطيات الفكر التراثي بدءا بالشعر الجاهلي وانتهاء بالشعر الحر والانطلاقات الحديثة والتمرد الشبابي على الابواب المغلقة والافكار المتحجرة.. يضاف الى ذلك جديته في تعزيز معارفه والتجول في ميادين بعيدة المدى وجديدة الأطر، وأكاد أقول مغامراته، فقد قصد الأهوار أكثر من مرة وتجول في ارجائها وتفقد معالمها وزار محافظات الجنوب والتقى بالعديد من الشعراء والمطربين كما تضوع أنفاس الاساتذة الكبار كالمخزومي، علي جواد الطاهر، صلاح خالص وإبراهيم السامرائي وتتلمذ على أياديهم وتعرف من خلالهم على خزانتهم وتوجهاتهم التي تنم على المسارب الحقيقية للمتابعة الفكرية واتساع الجوانب العديدة من الحياة".

> وإذ يذكر سمعان توقع الشاعر الرائد بلند الحيدري أن يكون لمحاولات النواب تلك "الشأن الكبير في خلق شعر شعبي جيد لما تمتاز به من شكل فني ناجح ومن صور غنية وموسيقى خلابة وصدق وبساطة... إن مظفراً شاعر حقاً وشاعر كبير رغم هذا المجال الصغير الذي يقول فيه شعره"، يرى أن "ما تنبأ به بلند الشاعر قد تحقق فعلاً وكانت نبوءة صادقة تدلل على تفهم عميق لبوادر جديدة في مجال معين، نحو ازدهار في واحة نائية بعيدة عن الأنظار...

الغناء العراقي.. في «شتاء طنطورة» وآثار العُلا

رشيد الخيون

أحيا فنانون عراقيون معروفون أمسية تركت أثراً إيجابياً بين الشّباب السّعودي، ساهم فيها الثلاثة: إلهام المدفعي، وكاظم السَّاهر، وسعدون جابر، والمناسبة عُرفت سعودياً بـ«شتاء طنطورة»، وفتح قناة «إم بي سي» الخاصة في العراق، وهي ثقافية وفنية، هدفها التقريب بين البلدين، بعد الجفوة التي بدأت(1990)، وتفاقمت طائفياً بعد(2003)، حتى دخلت الطائفية في الرِّياضة، وهذه المرة في الفن. فقد رُشق الفنانون الذين أقلتهم الطائرة إلى العُلا بسهام العمالة والخيانة! غير أن الأمسية نجحت، والقناة ابتدأت، وكما فهمنا أنها وسيلة تواصل لا تقاطع، فليس لها بالسياسة المباشرة، وهي التفاتة مهمة، وإن كانت متأخرة، لانفتاح البلدان والشعوب المتجاورة على بعضها بعضاً، والعراق اجتماعياً لم يكن بعيداً عن نجد، فالقبائل متداخلة والتنافذ تشهده مناطق نجد والبصرة وسوق الشيوخ، حيث حياة النجادة هناك، والزبارة بنجد، وقد جمع تركي الدخيل هذا الواقع في مقال له تحت عنوان «بلادك نجد والسعودي عراقي»، أثر كثيراً في العراقيين، وكان العنوان مقتبساً من بيت الفقيه والشاعر محمد سعيد الحبوبي(ت1915) نزيل حائل والنَّجف: "بلادكُ نجدٍ والمُحب عراقي/فغير التَّمني لا يكون تلاقي" .

تزامن مع هذا التلاقي الفني، قرار حكومي مهم يخص آثار العُلا بفتحها للمستكشفين الآثاريين فما تحت أرضها قد يزيد على الظاهر منها، الآثار التي كانت مغيبة لزمن طويل، مع أنها لا تقل أهمية عن أبرز الآثار العالمية، فإذا كانت الأهرام بمصر، وأسد بابل والزقورات بالعراق، وغيرها مِن الآثار العالمية، فآثار العُلا، المعروفة بالحجر ومدائن صالح، في السعودية.

فقد اعتبرت هذه الآثار ومنطقتها بما عُبر عنه بـ «رؤية العُلا»، وهدفها «تطوير المحافظة الواقعة شمال السعودية، وتحويلها إلى وجهة عالمية للتراث مع الحفاظ على طبيعة وثقافة المنطقة بالتعاون مع المجتمع المحلي وفريق من الخبراء العالميين»(الشرق الأوسط). جاءت أهمية المنطقة التاريخية أن تكون تحت إشراف هيئة ملكية خاصة برئاسة ولي العهد.

قد تقولون وما أهمية ذلك؟! نقول: قبل سنوات كانت الآثار تعتبر أصناماً، ضمن فورة الصحوة الدينية في الثمانينيات وما قبلها، حتى أخذت الدولة تضطر إلى الاحتفاظ بالآثار بعيداً عن عيون الصحويين، وإذا تصبح الآثار اليوم ضمن رؤية(2030)، التي أعلنها ولي العهد السعودي، وهو القائل: «الكثير يربط تاريخ جزيرة العرب بتاريخ قصير جداً... فقط 1400 سنة مربوط بالتاريخ، لاشك أن التاريخ الإسلامي هو أهم مرتكز ومنطلق لنَّا، لكن عندنا عمقاً تاريخياً ضخماً جداً»(العربية 25/4/ 2016) .

زرت العُلا قبل سنوات عبر البر، وهي تبعد عن جدة بـ 700 كم، شاهدت في فندقها الوحيد «أرك» كراريس تُحرم زيارة الموقع، على أنه «أرض عذاب»، والمقصود ما ورد في سورة «الحجر». هكذا تفسر الآيات بعيداً عن أسباب نزولها، فرغم اندثار أهل ذلك الزمان، لحق عمرانهم العذاب، بينما المقصود ليس البناء، إنما البشر.

عادت آثار العُلا إلى الواجهة ضمن نهضة جديدة، تؤثر في المنطقة ككلٍ، لتكون أحد أبرز معالم العالم التَّاريخية، ومَن يراها يجد نحت البيوت الأنيقة في الجبال، تعلوها رموز دينية فنية، فلا نستكثر على مَن نحت في تلك الصُّخور خزانات مياه ومعابد ومنازل ببراعة، ومع ما شكلته عوامل التَّعرية مِن تحف أسطورية، وطراز عمرانها يمتد شمَالاً إلى تبوك والبتراء، من مخلفات الأنباط.

مُتحف مفتوح، تخترقه الرِّيح التي تشعرك بالوحشة مِن أمم سادت ثم بادت، عمّرت المكان بمعول وإزميل، تحيا بين جبالها بساتين النِّخيل المتفرقة، ولقيمة الجمال والنُّوق في حياتها جاءت معجزة النَّبي المبعوث إليهم، صخرة مِن صخورها الصّلدة، يأتيها المخاض، فتلد «ناقة الله»، ومِن صخرة أخرى يخرج حوارها.

قيل إنهَا أرض ثمود، ومازال البحث قائماً في الكتابات المدونة التي تشكل مكتبة صخرية مكشوفة في الفضاء. فما يحصل مِن الاهتمام الجاد، اليوم، بالآثار والفنون ليسَ باليسير، ربَّما لم يشعر بأهميته مَن اعتاد على المتاحف ونوادي الموسيقى، ولكنها تُعتبر تحولاً كبيراً ببلاد كانت الآثار وآلات الموسيقى فيه تلوذ عن «المطاوعة»، والتسمية قديمة نقرأها في تاريخ الطبري.

كان المنقولون مِن العراق إلى «شتاء الطَّنطورة» بالعُلا فنانين وفنانات، وليس متأبطي شرور، مِن الذين مزجوا التدين بالسلاح، سبقهم إلى هذه البلاد صيت «حضيري أبو عزيز» وناظم الغزالي، فعلام هذا الهجوم ضدهم؟! فيا ليت الوفود كانت على شاكلتهم، لا خبراء إرهاب وتدريب ميليشيات، من مهامها قتل الفنانين أنفسهم.

هكذا جمع الفن العراقي بشتاء الطنطورة، وآثار العُلا، أراه عهدَ نهضة جديداً يطلع بالمنطقة صاحبه اعتبار التنظيمات الدينية إرهابية، فلا تأخذنا الكراهية العقائدية إلى الدرك، بالاعتراض على كل مبادرة حتى لو كانت موسيقى وغناء وزيارة آثار نحتها الإنسان، وصممت الرِّيح قمم تلالها بأشكال عجيبة، من قبل أن يكون هناك سُنة وشيعة.

يبقى التعرف على اسم «الطنطورة»، قيل إنها آلة لمعرفة الزمن، على شكل هرم تعلو البيوت، كمزولة شمسية، اعتمدت قديماً لتحديد موسم الزراعة، وتعاقب الفصول، ومنها مربعانية الشتاء، حتى صار لها احتفال سنوي في موسم الزراعة، تحول إلى موسم فني.

عن الاتحاد الاماراتية

تارةً أُخرى ..

إعادة إعمار الإنسان العراقي

ناصر الحجاج

لا شكّ في أن الاستثمار الحقيقي الأكثر أرباحاً هو استثمار الطاقات الإنسانيّة، وأن قوة الأمة تكمن في إنسانها قبل عمرانها، وهذا بالتحديد ما يجعل مهمة صناعة الإنسان والارتقاء بقواه النفسية والروحيّة مهمة ثقافية شاقة تتطلب اعتماد العلم والوقت وبذل الجهد، وتتطلب اشتراك القوى المعرفية للشعب في حملة إعمار الإنسان لتكون أساسا متينا لإعمار البنيان، فالمدينة الشاهقة البناء "أرض خراب". بتعبير ت. س. إليوت. ما لم تنبعث في شرايينها روح الإنسان.

أقرأ مقالات عراقية، هي أشبه شيء بمزامير داود، أصنّفها على أنها محاولات ثقافية في "إعادة إعمار العراق" مقالات لعدنان حسين أو علي حسين ولزملاء وشركاء آخرين في المعركة المعرفية التنويرية، تهدف كلها إلى فرك الصدأ عن جوهرة الذائقة العراقية التي تراكم عليها غثاء التديّن السياسي والطائفية الحزبيّة، وأخرى لإزالة ركام النفايات الثقافية التي خنقت المدينة المعرفية العراقية فحوّلتها إلى مستنقعات يعلوها نقيق ضفادع الثقافة وتفوح منها روائح طفيليات الكراهية وفيروسات الذلّة، فيما يحاول كتّاب آخرون ترميم حطام الهوية العراقية التي دمرتها صواريخ الأطماع الخارجية، التي تريد تحويل جنائن بابل وشناشيل البصرة وبغداد إلى مزارع شاسعة لفطريات الجهل السامّة، وتوظيف الإنسان العراقي مديراً لمزرعة الحيوان التي تحدّث عنها جورج أورويل، مزرعة عراقيّة الكائنات، يُصدّر لها العلف المعدّل تراثيّاً والمحرّف ثقافيّاً.

تلك جهود تنويرية تثقيفية قيّمة، وما أكثر قيمة من نور!، إلا أن مقالاتنا وكتاباتنا إن لم تبلغ مرحلة القيام بحملة وطنيّة لإعادة إعمار الإنسان العراقي ثقافياً، ستبقى أشبه بممسحة الأخ علي دوّاي أمام سيول فيضانات الأمطار الكبرى التي تهدد الكيان العراقي بالانقراض، لأن إعادة إعمار الإنسان تشبه إلى حدّ بعيد إعادة الحياة إلى جسده في غرفة الإنعاش، حتى كأن إعادة الإعمار الثقافي هي إعادة الأعمار، وكم راح من عُمْر العراق في ظل الخراب!

حين يدرك الصحفي العراقي إنه عازف ماهر ضمن سيمفونيّة إعادة إعمار الإنسان، سيجد نفسه ملزماً بقراءة المعزوفة جيداً، وبأن يضبط إيقاع نغماته وحركة يديه وأنفاسه مع إيقاع الفرقة الموسيقية والكورس التنويري كله، وبأن يقرأ ما يكتب رفاقه في معركة الحياة، وأن يستكمل في حلقاته الإعلامية بقية ملامح الصورة، يكتب الأول، فيستضيف الثاني في برنامجه من يكملون رسم صورة الحدث، فيتابع البرلماني استضافة من يوضحون ما جرى بالضبط، فيعرف الشعب ما عليه فعله، ويتابع القضاء تحقيقاته بنزاهة، لتكتمل المعزوفة بتحقيق العدالة المنشودة لحياة الجسد العراقي بعد إخراجه إلى النور من غرفة الإنعاش.

أليس على سائر وسائل الإعلام العراقية أن تستغل عشرات الآلاف من الطاقات العلميّة والمعرفية والمهنيّة والقانونية لدعم جهود إعادة إعمار الإنسان العراقي ثقافياً، فقد وُجد الإعلام لنقل المعلومة، ولإعلام الأمة بما يجري لها وضمنها وبكل ما يعنيها، مع ما في ذلك "الإعلام" من محاولات التثقيف والتنوير والتوعية.

العراق أحوج ما يكون إلى إعادة إعمار الإنسان معرفيّاً، وتلك مهمة ثقيلة صعبة طويلة الأمد، يتحمل مسؤوليتها أولاً وزارات التربية والتعليم والثقافة ومراكز الأبحاث. ومن ثم فهي مسؤوليّة تقع على المثقفين المتعلمين كلهم، شرط أن يعرف المشاركون في هذه الحملة أن جهودهم مهما صغرت، ستشكل في مجموعها، اتجاهاً إنسانيّاً ثقافياً قادراً على صناعة بيئة سليمة صحيّة كفيلة بأن تشعر بمن يريد العمل لأجل العراق بالارتياح أن جهوده لن تذهب سدى، ولن تُسرق وتتحول إلى جيوب مافيات الفساد ومصارفهم، فإن كفة المفسدين لن ترجح ولن يموت الإنسان العراقي بفقر الدم الثقافي إلا إذا تخلى العاملون من أجل العراق عن دورهم في حملة الإعمار. فلنشارك جميعاً في حملة إعادة إعمار الإنسان العراقي!

العدد (4382) السنة السادسة عشرة - الخميس(28) شباط 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كيف تنفتح السينما التجريبية والنحت على الإنشاء السمعي/البصري

ترجمة: صلاح سرميني

تستكشف أطروحة الدكتوراه هذه للباحث الفرنسي "جان بابتيست لانغليه" فكرة تحريك الكولاج (القص، واللصق)، وتتضمّن مجموعةً من أعمال بأنواع مختلفة، هي رحلة دائرية في آسيا، حيث ينقسم المشروع إلى ثلاث محطات: بنوم بنه (كمبوديا)،طوكيو (اليابان)،ولاسا (التيبت) من أفلمة هذه المدن إلى العرض النهائي، وتعتبر ممارسة الكولاج مركزية في هذا البحث، من وسيط إلى آخر، ومن مشهد إلى آخر، ينطوي الأمر على قطع أشكالٍ، وعرضها في سياقٍ جديد.

هجرة صور، ومونتاج، وتكوين ...التزم الكولاج بطرح سلسلة من الأسئلة، والتي شكلت إجاباتها هذا البحث، وفي الأطروحة، أصبحت المدن، بالأن ذاته، موضوعاً للدراسة، ونموذجاً مفاهيمياً، وأصبحت الأعمال الفنية مثل بُنى معمارية، هي مساحاتٍ مغلقة، بجوهر نحتيّ، يتوجب عليها لاحقاً الدخول في علاقة كي تشكل كلاً، والعنوان "آفاق مفقودة" ربما هو حنين إلى هذه الكليّة.

تمّت مناقشة الأطروحة في عام 2017

(Exprmntl) تاريخ مهرجان الفيلم التجريبي في كنوك/بلجيكا (1949-1974)

يُعتبر هذا المهرجان على الأرجح أهم تظاهرة على الإطلاق تخصصت بالسينما التجريبية، ولا يمكن أن يتجاهله كتاب، أو دراسة تتعلق بتاريخ هذا النوع من الأفلام، أو يدّعي عدم معرفته به، أو عدم سماعه عنه. صاغه، ونظمّه "جاك ليدو"، والسينماتك الملكية في بروكسل، ومع أنه لم ينعقد سوى خمس دورات فقط (1949، 1958، 1963، 1967، 1974)، إلاّ أنه يتمتع اليوم بمكانة أسطورية، كانت تلك المبادرة المتفردة، وغير القابلة للتصنيف أكثر من مجرد مهرجان سينمائي : نقطة التقاء للإبداع الطليعي، والفكر المعاصر، حدث يتموضع تحت علامة غير المتوقع، الرغبة، والمعارضة حتى من المهرجان نفسه، باختصار، تظاهرة متناسقة مع هدفها، وتُعتبر في حدّ ذاتها تجربة. وفقط، عن هذا المهرجان، وتاريخه، وتأثيره على عموم السينما التجريبية في فرنسا، والعالم، أقدم الباحث "إكزافييه غارسيا باردون" على كتابة بحثه/أطروحة الدكتوراه، وفيها يتتبع تاريخ الدورات الخمس للمهرجان، منذ الولاة، وحتى موته، ويستند على الأرشيف غير المُستكشف حتى الآن من هذا الحدث، والتقارير المنشورة في الصحافة في ذلك الوقت، والعديد من المقابلات مع الجهات الفاعلة، والشهود.

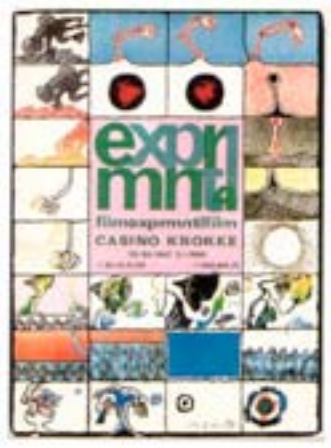

تمّت مناقشة الأطروحة في عام 2017

نظام الصوت في أفلام جوناس ميكاس (1966-2009).

انطلاقاً من الشكل السينمائيّ للسيرة الذاتية التي بدأها "جوناس ميكاس" في منتصف الستينيّات، "اليوميات الفيلمية/المؤفلمة"، تركز الباحثة الفرنسية "سيسيل تورنور" على مكانة، وأهمية، ونوعية الصوت في أفلامه حتى عام 2009، مع الأخذ في الاعتبار تغيير أداة التصوير (من الكاميرا 16 مللي إلى الفيديو)، وكذلك عرض الأفلام في أماكن غير صالات السينما، أو المتاحف، أو الإفتراضية (الأنترنت)، تتقدم هذه الدراسة وُفق ترتيب زمني : وذلك بتحديد أربع فترات، تؤكد كل واحدة منها على المراحل المختلفة للتوجه السينمائي لـ"جوناس ميكاس"، .وبالعلاقة مع موضوع البحث. الظواهر الصوتية، وتمفصلها بالعلاقة مع الصور التي سوف يكشف البحث عن تفردها، جردٌ دقيق لفهم، وإدراك الصوت في أفلامه من قبل سينمائيين جاؤوا بشكل رئيسي من تقاليد السينما التجريبية في فرنسا، والولايات المتحدة، يسمح بتحديد إلى أيّ الفترات، ومن أجل أيّ "أفلام. يوميات" يثبت الصوت بشكل خاص أنه عامل حاسم في ممارسته السينمائية، منهج الصوت المقترح مبنيّ من دراسة خبرات متعددة الاختصاصات، علمية، وفنية، وذلك أولاً لاستكشاف هذا العنصر كتظاهرة صوتية من خلال علاقته بالجسد، والفضاء المكاني، ومن جانب آخر ككلمة، الأخذ في الاعتبار دخول الصوت في تاريخ السينما يسمح ببدء التفكير النظري حول هذا الموضوع، من خلال إثارة الأسئلة عن المصطلحات المستخدمة لتأهيل الصوت وُفقاً لمكانه، ووظيفته في اقتصاد العمل السينمائي، وقيودها المُحتملة.

× "سيسيل تورنور" دكتورة في علم الجمال، والعلوم، وتقنيات السينما، والسمعية/البصرية، ركزت أطروحتها على تصنيف الصوت في أفلام "جوناس ميكاس"، تُدرّس في جامعة باريس 8 مادة تاريخ السينما الأمريكية المستقلة من الخمسينيّات إلى ستينيّات القرن العشرين، وتاريخ السينما التسجيلية من خلال منظور الصوت، تكرس عملها البحثي حول السينما التجريبية، والتسجيلية، وهي أيضاً محاضرة في السينماتك الفرنسية، وتنشط بانتظام في نوادي السينما، وأنظمة التربية فهم الصورة على مجموعة متنوعة من المواضيع، والفترات، والأنواع السينمائية.

تمت مناقشة الأطروحة في عام 2014 .

تشكيلية إطار الصورة: أندري وارول، والسينما التجريبية الأمريكية

كشرط مسبق لفهم، وتقدير شكل ما، يظل الإطار مسألة مركزية في جماليات الصورة، من أين يبدأ الشكل، وأين ينتهي؟ وفيما إذا كان الإطار يحدد صورة ما بحصرها في مساحة نظر، يمكن أن يساهم في تشكيلتيّها، ويعكس هذا الافتراض المُسبق إلى نقيضه : يُظهر الميل العام للتعبيرية التجريدية العديد من الأمثلة، حيث يتلاشى الإطار في انفتاح يجعل الفضاء غير محدد. تتأتى نقطة انطلاق هذه الأطروحة للباحث الفرنسي "بنجامان ليّون" من مفهوم "ماير شابيرو" للإطار كـ"مركبة مادية" حيث يُميّز فيها بين الصورة . الكائن (غياب حدود السطح، وإمكانية رؤية الدعامة)، والصورة . الإشارة (حدود السطح مرتبطة بالتجسيد)، وبالإشارة إلى هذا الإختلاف الأساسي، يقترح الباحث منهجاً متعدد التخصصات - السينما التجريبية، وعلاقتها بالفنون الأخرى - ويختار أعمال "آندي وارول" دليلاً، وبدءاً من أول ظهور يدعى اطار. سطح، يبدو من المهم إعادة النظر في بعض حالات سوء الفهم المتعلقة بالفن الشعبي، سواءً من الناحية التاريخية، أو الفلسفية، أو الجمالية باقتراح مفهوم "وهم، أو خداع العمل جاهز الصنع"، وفي مرحلة ثانية، سوف يكون الإطار. الاستقبال فرصة لإنضاج عمل الباحث بالعودة إلى موقع المُشاهد في مواجهة الصور من خلال مفهوم "التفكير المرئي/البصري" الذي طوّره "رودولف آرنهايم". وسوف يوضح الباحث بأيّ طريقة السينما التجريبية ذات النزعة البنائية، والمادية (مايكل سنو، بول شاريتز، بيتر جيدال) تتغذى من علاقة ال figure-fond التي أنشأها علم نفس الشكل (الجشطالت)، وبهذا، كيف يفتح الفيلم أمام الاحتمالات الظواهرية لعلاقة أخرى مع الصورة ؟ وأخيراً، سوف يموقع الجزء الأخير الإطار في إزالته المادية الخاصة به في مسار ينتقل من إطار. شاشة إلى إطار . اداء فنيّ مباشر. في مواجهة هذا النمط إلى حدّ ما تصنيفيّ، يودّ الباحث أن لا يفكر في التقسيم بين أنواع مختلفة من الإطار أكثر من إيجاد قوة دائرية للإجابة على الفرضية التالية: كيف تشركنا مادية الأفلام الأولى لـ"وارول" تدريجيًا في تأمل غامض بسبب تناقضها حول صورة طيفية، وغير مادية؟

تمّت مناقشة الأطروحة في عام 2016

حوارات نظرية مع مايا ديرين : من الفيلم التجريبي إلى التجربة الإتنوغرافية.

بالانطلاق من تحليل النصوص النظرية لـ"مايا ديرين" (كييّف 1917 - نيويورك 1961)، والوثائق الرئيسية الواردة في كتاب "أسطورة مايا ديرين"، هذه الدراسة للباحث "آلان ألسيد سودر" التي تحافظ على منهج اجتماعيّ/أنثروبولوجيّ، تبحث في مساهمة المخرجة بجوانبها الثلاثة : الفيلمية، النظرية، والمؤسّساتية. باعتبارها(مع "جوناس ميكاس") واحدة من مؤسّسي السينما التجريبية الأمريكية، يحلل الباحث كيف أن مبادراتها حركت تعريف مجال اجتماعيّ/ثقافي، ونظريّ لـ"طبيعة جديدة من السينما" : "الفيلم الشخصي" (في مقابل الفيلم الهوليوودي). مقاربة اجتماعية/تاريخية، يهتمّ الفصل الأول، والثاني بتفحص سيرة "مايا ديرين"، وتكوينها الدراسي، وكيف أصبحت فاعلة تأريخياً من خلال مساهمتها في ولادة فنّ: السينما كتعبير فنيّ مستقل يرتبط بالحداثة، وما تُدين به لوسطها الاجتماعي، ولقائها مع المخرج التشيكي "ألكسندر حميد"، بينما تستند الفصول الستة التالية على مقتطفات واسعة من نصوص "مايا ديرين"، تفحّص نظرية المخرجة. وبدراسة المساهمات، وقيود نظرية "مايا ديرين"، يطوّر هذا البحث نظرية الفيلم التجريبي من خلال بعدها الاجتماعي، والفني، وإثارة الأسئلة حول نظريات السينما، وعلى وجه الخصوص، هيمنة السيميائية البنيوية، والتاريخ/الفهرسيّ.. دراسة مستعرضة لمخططات جديدة خارج أيّ روح عقائدية ثابتة، ويتموقع هذا البحث في تقاطع تخصصات مُتعددة.

تمّت مناقشة الأطروحة في عام 1991

كلاكيت

▪ علاء المفرجي

موسم نساء السينما

مع كثرة الملاحظات التي قيلت عن دورات الأوسكار الأخيرة، وتعاطيها مع النساء في السينما، فإن الموسم السينمائي الحالي أعطى صورة أخرى لهذا الموضوع، وخاصة بعد أن تعالت في الدورة السابقة للأوسكار وكذلك في مسابقات سينمائية مثل كان والغولدن غلوب، أصوات النساء التي تندّد ماسمي بظاهرة (التحرش) التي تعرضّن لها الممثلات المشهورات، وأتهم بها في الوقت نفسه ممثلون ومنتجون معروفون.

فكانت مشاركة النساء النجمات في التنديد بهذه الظاهرة، مفتاحاً لهن في فرض حضورهن السينمائي وفي جميع مفاصله خلال هذا الموسم .. يقول الناقد محمد رضا عن هذا الأمر: "مهرجانات السينما العالمية استمرت هذا العام بمحاولة درء أسباب النقد الإعلامي لها بالتأكيد على استقبال أفلام من إخراج نساء في مسابقاتها الرسمية حتى وإن لم تكن بالضرورة أفلاماً جيدة. لا يُقصد هنا القول إن المخرجات لا يصنعن أفلاماً جيدة، لكن القول بأن اختيار الأفلام يجب أن يكون تبعاً لجودة الأفلام وليس لجنس المخرج الواقف وراء العمل المعروض، وإن الإعلام الغربي بات جاهزاً على نحو آلي لينتقد عدم وجود أفلام نسائية الإخراج في كيانه. في سنة 2018 تم إطلاق ما لا يقل عن 60 فيلماً أميركياً من إخراج نساء، رغم أن معظم هذه الأفلام عرضت في نطاق ضيق وما يجاورها من أفلام أوروبية أو آسيوية أو لاتينية."

ففي مهرجان برلين 2018 كان النتاج الفيلمي النسائي واضحاً، فمن بين تسعة عشر فيلماً في المسابقة الرسمية كان هناك ثلاثة أفلام من إخراج نساء ومن بينها الفيلم الفائز في بالجائزة الأولى بالمسابقة.. وهكذا مع باقي المهرجانات السينمائية الكبرى مثل كان ولندن.

وفي هذا الموسم كان حضور النساء كمخرجات وكبطلات لأفلام، فضلاً عن موضوعات سينمائية احتكرنها، جلياً... وممكن لأي متابع سينمائي لنتاج هذا العام أن يلاحظ ذلك.

فأفلام "الأكشن" لم تعد بطواتها حكراً على الرجال رغم أن عددها في الانتاج السينمائي كان محدوداً إلا إنها في هذا الموسم أصبحت مايشبه الظاهرة بأفلام مثل: الجاسوس الذي أهملني، و ماري ملكة سكوتلاند، كما يقول الناقد رضا.

هذا عن الأفلام التجارية، أما في الأفلام الكبيرة وأعني بها تلك التي تشارك في المسابقات السينمائية فأدوار النساء انتزعت البطولة، وفرضت نفسها على موضوعات الأفلام.. وجولة سريعة مع المسابقات السينمائية والمهرجانات الكبرى، تعطي مؤشراً واضحاً على ذلك .. فـ(نيكول كيدمان) في فيلم المدمرة للمخرجة الأمريكية المستقلة "كارين كوساما"، اضطرّت من أجل تمثيل هذا الدور للتنازل عن جمالها لتأسرَ العالمَ بجمال ما تقدّمُه في الأداء، وفي سبيل تقمّص شخصية الشرطيّة "إيرين بال" المعقدة والتي تعاني من صراعات داخلية بدت معالمُها طاغيةً على ملامح وجهها الشاحب الذي يحاكي ذكريات مؤلمة ونهايةً أكثر إيلامًا. وكلين غلوز المرشحة المزمنة للأوسكار (رُشحت 6 مرات) تقدم في فيلم «الزوجة» أداءً رائعاً، فيما تقدم الممثلة روزاموند بايك أداءً متفوقاً لدور ماري كولفين، المراسلة التي خاطرت بحياتها ودخلت سوريا رغم حظر دخول الصحفيين الأجانب آنذاك، في فيلم (الحرب الخاصة).. فيما برعت الممثلة البريطانية أوليفيا كولمان منتزعة جائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في فيلم "المفضلة" وهي واحدة من أفضل ممثلات التلفزيون في بريطانيا. وقد أدت كولمان في الفيلم بدور الملكة آن وهي ملكة بريطانية في القرن الثامن عشر.

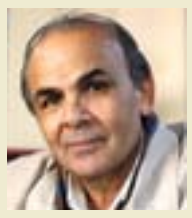

وفي هذا الموسم كان حضور النساء كمخرجات وكبطلات لأفلام، فضلاً عن موضوعات سينمائية احتكرنها، جلياً... وممكن لأي متابع سينمائي لنتاج هذا العام أن يلاحظ ذلك.

كيف سرقت الأضواء.. باربرا ستانويك في "السيدة حواء" عام 1941

أحمد فاضل

باربرا ستانويك (1907 – 1990) إضافة إلى جمالها الهادئ فهي ممثلة رائعة كانت قد رُشحت لجائزة الأوسكار وكانت نجمة سينمائية وتليفزيونية ، اشتهرت خلال مسيرتها الفنية التي دامت 60 عاماً ببراعتها الشديدة وتنوعها ، بالإضافة إلى حضورها القوي وكانت المفضلة لكثير من المخرجين ، مثل سيسيل دي ميل وفريتز لانغ وفرانك كابرا ، ستانويك كانت تشع جمالاً وذكاءً وهي تخطو على متن سفينة سياحية تمخر المحيطات في كوميديا المخرج بريستون ستورجس عام 1941 " السيدة حواء " حيث لعبت دور جين تلتقي بايك " هنري فوندا " الذي سرعان ما يجد فيها ما يبحث عنه ، ليعيش قصة حب جارفة معها دون أن يعلم مأربها ، الفيلم أعادت عرضه السينما في لندن حالياً كجزء من معرض يستذكر هذه النجمة العملاقة .

وكونها تريد أن تكون غنية في كل شيء ، حتى في رغباتها التي كثيراً ما تستبدلها بتصرفات طفولية حالمة مقصودة حيث وفرت ستانويك أداءً شجاعاً مبهراً وهي واجهة لتعدد استخداماتها المتألقة ، تبدأ القصة بسفر " جين " مع والدها الذي يكنى بالعقيد " هارينغتون " الذي يتقمص دوره الممثل تشارلز كوبيرن بمواجهة أب وابنه وهما من المقامرين المحترفين اللذان تميزا بالغش في اللعب ، يقابل كل هؤلاء "تشارلز بايك" الذي يضطلع ببطولته هنري فوندا وهو عالم بيولوجي ولديه سلة في مقصورته تحمل أحد أنواع الثعابين غير المكتشفة سابقاً ، عثر عليها في رحلته الأخيرة إلى الأمازون حيث يتعرف في موقف طريف في إحدى السفن السياحية على جين ، فتنشأ بينهما علاقة حب تتطور في طلبها للزواج من ابيها الذي يرفض طلبه بداية إلا إذا منحه صكاً بمبلغ كبير بحجة أنها تمتلك ثروة كبيرة قد يقاسمها فيها في المستقبل ، لكنه يكتشف أن كل ذلك الحب الذي كانت تبديه له هو في حقيقة الأمر خدعة ، لكنهما يعودان للإلتقاء مرة ثانية في مكان وزمان آخر دون أن يتعرفا على الماضي الذي اجتمعا فيه من قبل .

امتلك كل من ستانويك وفوندا قدرة هائلة على التأثير في المشاهد في هذه الرومانسية المبهجة التي سيستعيدها الأجداد والأبناء في عرضها كواحدة من أيقونات الزمن الجميل للسينما ، عرض الفيلم لأول مرة في مدينة نيويورك في 25 شباط 1941 ، ودخل حيز الإصدار العام في 21 مارس / آذار من ذلك العام وتم تصنيفه كواحد من أفضل 10 أفلام في تلك السنة في مبيعات شباك التذاكر ، وقد تم إصداره على شريط فيديو في الولايات المتحدة في 12 تموز 1990 ، وتمت إعادة إصداره لاحقاً في 30 حزيران 1993.

مبدع ومؤسس فريق كوين ولد مجوسياً فحرق مجوسياً

عباس الحسيني

حل العام 1991 على أهل المعمورة، مأساوياً ، وجاء متزامناً ، مع حملات حروب وأمراض وأوبئة ...

في ذلك العام نفسه، توفي المطرب وكاتب الأغاني والملحن، المثير للجدل ، فريدي ميركوري ، وهو مؤسس فريق كوين، Queen البريطاني العريق ، والذي سار على خطى ألتون جون وأساليب فريق – Who – مع ابتكارات لموسيقى الجاز روك – Jazz Rock – وملامح أسلوب الأسطورة الاميركي الأسمر جيمي هيندريكس، خاض فريدي معاناة انتمائه لعائلة زرادشتية ، مجوسية ، لجأت من الهند الى بريطانيا ، حقق فريدي الميزة الشعرية ، بالتركيز على موضوعات الحياة والموت ، وبعث برسالة شعرية مدوية عبر أغنيته Bohemian Rhapsody الملحمة البوهيمية ، وكانت رسالته الموسيقية الشعرية ، فاتنة حقاً ، تنقل خلالها عبر أنماط أدائية وإيقاعات متنوعة ، متأثراً بالاداء الاوبرالي الكلاسيكي ، حيث التحويل المطلق للمقامات والعمل على جماليات الهارموني في أقصى حدوده، مع صور واقتناعات أدبية تعبر عن تجريد محدث، في الأغنية السبعيني – الثمانيني .

الممثل المصري الأصل رامي مالك ، لعب دوراً مهماً، في إعادة خلق وتقديم شخصية فريدي ميركوري المنبوذ جنسياً واجتماعياً ، ولمغزى الرسالة الانسانية ، كونه مريض نفسياً، ويعاني من اضطرابات عديدة في عدم تبلور الشخصية وعدم انتظام التركيبة الجنسية لديه، والتي شوهت هويته الاجتماعية ، وعبر تمثلات مريبة لم يألفها المجتمع الإنساني ، أو يتقبلها في وقتها،

الفيلم المعد بعناية ودقة حقق لمالك جائزة الأوسكار الاولى في حياته، مع انحياز النقاد الى الأداء الجمعي الذي حققه الفيلم .

الافتتاح البوهيمي استعارات شعرية metaphors – وفذلكات لجمل أدبية، تمثل القراءات الخصبة والثقافة الكبيرة التي كان يحملها الشاعر والمطرب والملحن والمؤدي فريدي ميركوري .

رامي مالك يمضي كحدوتة مصرية الى الأوسكار العالمي بامتياز

الخطى التي سار عليها الممثل الاميركي رامي مالك ذو الأصول المصرية ، تذكر بخطى الممثل الأسطورة، عمر الشريف وملحمة دكتور زيفاكو، فالمسار الذي وضع رامي مالك نفسه فيه، هو الشخصية المركبة نفسياً ، وصولاً الى الاختيار البوهيمي، لتجسيد شخصية الموسيقي ومؤسس فرقة كوين الراحل فريدي ميركوري ... أوقات العرض تحبس الأنفاس ، ونحن نشاهد رامي مالك يعيد صياغات الأدوار بدقة صياغة الخواتم الماسية ، رامي مالك ممثل من طراز خاص...

في كل عام يتجمع الآلاف من المعجبين بشخصية فريدي ميركوري ، في ساحات لندن ، طلبا للسلام والطمأنينة ، لروح فريدي ميركوري الذي أبدع: we are the champions- bohemian rhapsody- radio – وغيرها من أغاني الروك التي مثلت إبداع الجيل الثمانيني في بريطانيا واميركا.

المؤلم أن جثة فريدي قد تمّ حرقها على المعتقدات المجوسية – الزرادشتية . ليكون حلماً غنائياً وحسب .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
28 February 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

اقرأ

ديانا.. سيرة متخيّلة

يتحدث كتاب ديانا "سيرة متخيلة" الصادر عن دار المدى حديثاً عن أحداث حقيقية عن الأميرة ديانا ، وعن حادث السيارة الذي وقع لها عام ١٩٩٧ الذي تسبب بوفاتها .

المؤلفة ديان كليهاني تخصصت في الكتابة عن المشاهير لمجلة فوربس وتحدثت عن أخبار العائلة المالكة البريطانية لصالح محطة. cnn تعدّ الكاتبة الأكثر مبيعاً ، يتناول الكتاب ما جرى لديانا بسبب مطاردة المصورين لها ، والحادث الشهير الذي أودى بحياتها.

العمود الثامن

■ علي حسين

" لفلفة " الهيئات المستقلة

تعلّمنا الصحافة كل يوم أن الحقائق ليستٍ هي الضرورة الوحيدة دائما، صحيح أن ذبح ٥٠ إيزيدية حقيقة ، والفشل الذي يحاصرنا حقيقة دامغة ، ودعاة الخراب وهم يظهرون على الفضائيات بكامل ابتسامتهم حقائق ساطعة ، لكن معركة كسر العظم بين مشعان وصديقه السابق أحمد الجبوري نوع من أدب الخيال ، مثلها مثل عودة بهاء الأعرجي بأثواب جديدة ، أنا يا سادة أفضل وصف مشروع الهيئات المستقلة "بالخيال" مثلها مثل مجلس مكافحة الفساد ، روايات هزلية لعب فيها الخيال دورا كبيرا ، وفي كل مرة وأنا أقرأ عن عقد اجتماع وطني !! أتجه بنظري إلى رفوف الكتب لأبحث عن حكاية دون كيشوت وحصانه الهزيل ،لأسأل نفسي كم من التأويلات تتحمل حياتنا ونحن نسمع ونشاهد شخصيات تصف نفسها بالسياسية لاتريد أن تغادر مكاسبها ومناصبها ، وتنشغل بتأمين مقاعد الوزارات والهيئات المستقلة لأصحابها وأحبابها ، هؤلاء ونحن معهم متورطون حتى النخاع في خراب العراق وتمزيقه وتخلفه ، كلنا مشاركون، كلنا جزء مما يسمى مهزلة الاجتماع الوطني. كم من التأويلات يقبل دون كيشوت ، وكم من التأويلات تقبل مدينته "لامانتاشا" ساحة معاركه الخيالية، إن جرثومة البطولة الزائفة حين تناولها ثربانتس كفت عن كونها مجرد خيالات وأوهام، إنها تبلع العقل وقد تفتك به، مثلما فتكت بالفارس الهمام دون كيشوت، وحين يعم الوهم يزحف الخراب على المدن والبشر، ، حاول ثربانتس أن يعبث في الطرح ، فقد كانت الحقيقة مرة دائما ، لأنّ الشرّ لا يريد لخطواته أن تغادر الأرض ، ، يحمل أسماء كثيرة ، ويتخذ صفات عدة ، لكن له غاية واحدة هي السخرية من طموح الناس البسطاء ، وتطلعهم الى الخير والمحبة ، وتصوير الداعين الى الألفة والتسامح على انهم مجانين ، يحاربون طواحين الهواء. في نهاية ملحمة دون كيشوت ، يلعن فارس دي لامانتاشا الشهير بين العرب بـ" دون كيشوت " ، حكايات الفروسية التي صدّقها، والعالم المثالي الذي حلم به ، لكنه مع كل ماجرى يريد أن يعيش حياة جديدة لا أكاذيب فيها ، فليكن لأصحاب الواقع والمناصب والباحثين عن لفلفة الهيئات المستقلة ، والساعين الى تحويل مؤسسات الدولة الى إقطاعيات خاصة ، عالمهم الخاص ، فدون كيشوت العراقي لا يستطيع الخروج من عالمه الذي أجبر على العيش فيه ، حيث الفساد هو نفسه الذي يُفتّت البلاد، . الفساد الذي يصرّ أصحابه على أن يضعوا في مواقع السلطة آكلي ثروات البلاد وسراق احلام الناس .

حول العالم

مهرجان "نرسم لنحيا" يُقام على رُكام الأبنية التي خرّبها إرهاب داعش

اختياراً للحياة ونبذاً للعنف والموت، يُنظم مجموعة من الشباب المتطوعين في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، مهرجاناً ثقافياً بعنوان " نرسم لنحيا " في إحدى البنايات التي دمرها داعش خلال فترة احتلاله للمدينة ، واستمر المهرجان على مدى أسبوع... حيث ضم عدداً من الرسامين والفرق الغنائية، والعازفين، ومغني الراب العراقي، وشهد المهرجان حضوراً استثنائياً للشباب الزائرين والمشاركين.

وقال يحيى عبد الحليم الزهيري أحد الشباب المنظمين للمهرجان " إننا كشباب فكرنا في كيفية أن تستعيد مدينة الرمادي ألقها السابق، ووجدنا أن الحل الوحيد لذلك أن نستعيد روحية الفرد في هذه المدينة من خلال الفن والموسيقى، ذلك إن هذا هو المجال الوحيد القادر على ملامسة روحية الأفراد مهما مرّت عليهم من تغييرات."

وأشار الزهيري قائلاً " هذا المهرجان هو رسالة سلام وتعايش أخوي بين أبناء العراق بشكل عام، والمحافظات بصورة خاصة، حيث تم تنظيمه على ركام ما دمرته داعش من أبنية ومناطق خلال الحرب التي شهدتها الرمادي ضد إرهاب داعش، وقد اخترنا اسماً للمهرجان يستدل المتلقي من خلاله على أن الفن هو الوسيلة الوحيدة للحياة فاسم "نرسم لنحيا" الذي اختير للمهرجان جاء معللاً أن سبب الحياة هو الفن."

وأضاف الزهيري " أنا على الصعيد الشخصي شاركت في المهرجان بلوحات رسم، كما أن المعرض شارك فيه ستة رسامين من الشباب والشابات من مدن مختلفة ، منها عانة وهيت والرمادي، حيث جسدوا صور السلام والتعايش السلمي على لوحات الرسم ".

من جهتها قالت الناشطة تسنيم مولود إحدى المنظمات للمهرجان " بداية هذا المهرجان يعد من الاوائل الذي يشهد تشاركاً نسوياً وذلك من خلال رسالة نوجهها للعالم بأكمله ان مدينة الانبار لاتزال تشهد الثقافة والفن وتواكبهما، كما أنها مدينة تهدف لبث الحياة والجمال، وهي قادرة على العودة من تحت هذا الركام، لأنها تمتلك العديد من الفنانين والموهوبين المحبين للسلام والحياة، كما تمتلك مجموعة من الشباب المتجددين بأفكارهم وتوجهاتهم."

وأضافت مولود إن" المهرجان هو لتجسيد الترابط بين مدن الانبار وتقوية أواصر الأخوّة لنبذ العنف والإرهاب."

بعد "معجزة إحياء ميّت".. شركات جنائز تلجأ إلى القضاء!

قرر مسؤولون في شركات لتنظيم الجنائز ودفن الموتى في جنوب إفريقيا، رفع دعوى قضائية ضد قس ادعى مؤخراً أنه أعاد شخصاً إلى الحياة وأثار جدلاً واسعاً في البلاد. وانتشر مؤخراً في البلد الإفريقي مقطع فيديو للراهب ألفا لوكاو، ويظهر رجل الدين واقفاً على نعش قبل أن ينهض منه شخص قيل إنه ميت، وسط تصفيق الحاضرين. وقالت ثلاث شركات إنها شاركت في ما قام به القس ألفا لوكاو لأنها لم تكن على دراية بأنه سيدّعي إحياء الموت، وأضافت أن سمعتها تضررت من جراء ما حصل في مدينة جوهانسبورغ. وتعرض الحادث لانتقادات واسعة وأبدى معلقون استغرابهم إزاء قدرة الناس على تصديق معجزات من قبيل إحياء الموتى في عصرنا الحالي. من ناحيتها، قالت لجنة تعزيز وحماية الحقوق الثقافية والدينية والجماعات اللغوية في البلاد، إن مثل هذه الأعمال تحاول جني المال على حساب اليأس الذي يعانيه الناس. ولم تعلّق الكنيسة التي يتبع لها القس لوكاو على الحادثة بشكل رسمي.

فستان إيما ستون احتاج إلى ٧١٢ ساعة عمل

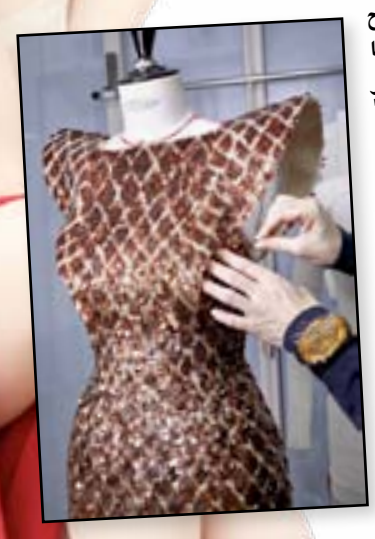

استطاعت النجمة العالمية إيما ستون أن تبهر العالم بإطلالتها الأنيقة الساحرة خلال حضورها حفل توزيع جوائز الأوسكار لعام ٢٠١٩ الذي أقيم مؤخرا على مسرح دولبي في هوليوود، وتحول فستانها الذي قام بتصميمه نيكولاس جيسكوير لدار أزياء " Louis Vuitton " لمحط تركيز قطاع كبير من المعنيين بالأزياء و الموضة من شتى أنحاء العالم . ولأن الفستان كان من أكثر الفساتين إثارة للجدل بالحفل نستعرض كواليس تصميمه و تنفيذه ، بدءاً من رسمه على "الاسكتش " وصولا لتطريز التصميم ، وقد احتاج الفستان إلى ٧١٢ ساعة من العمل و ٢٢ ساعة من التعديلات على التصميم . حمل فستان إيما ستون ٣٠ ألف قطعة من كريستال سواروفسكي و ٢٠٠ ألف فص ذهبي ، و ٢٦٠ ألف قطعة من " الترتر " على شكل كمثرى.

مواقف طريفة من حفل أوسكار ٢٠١٩

على الرغم من أنّ أنظار عدسات الصحافة تهتم بإطلالات السجادة الحمراء وأسماء الفائزين في حفل أوسكار، إلا أنّ ذلك لا يمنع من التقاط الصور لبعض المشاهد الطريفة التي تحصل مع النجوم في الحفل. فهل حدثت مواقف طريفة في حفل أوسكار ٢٠١٩؟ من المؤكد أنّ الجواب نعم، وإليكم أهم المواقف الطريفة التي حصلت خلال حفل الأوسكار بدورته الـ٩١.

بيلي بورتر:

تصدرت صورة النجم على السجادة الحمراء مواقع التواصل الاجتماعي، إذ إنه أطل بزي غريب عبارة عن بدلة رجالية، وعليها "جيبونة فستان" نسائي مليئة بالتول، من تصميم كريستيان سيريانو.

ليدي غاغا:

في حركة غريبة ولافتة، أقدمت ليدي غاغا على تعديل ربطة العنق لزميلها النجم رامي مالك، فوصفها البعض أنها تؤدي دور والدته.

كريس إيفانز وريجينا كينغ:

تعثرت النجمة بفستانها أثناء توجهها لتسلم جائزة أفضل ممثلة مساعدة، فما كان من كريس إلا أن تحول إلى كابتن أمريكا وأنقذها من السقوط، كما أنه ساعدها بالوصول إلى المسرح.

ميليسا ماركثي وبراين تيري:

ارتديا أزياء غريبة جدًّا من تصميمهما لتقديم جائزة أفضل أزياء على المسرح، ما أثار ضحك الحضور بشكل هستيري.

أوليفيا كولمان:

بعد الإعلان عن فوزها بجائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها بفيلم The Favourite، لم تتمكن النجمة من تحمّل مشاعر الفرح بالفوز، فدخلت بنوبة بكاء وضحك معًا، أثناء كلمتها أمام النجوم المشاركين بالحفل، ما أثار حالة من الضحك في القاعة.

صباح

بيت المدى يحتفي بفاضل العزاوي

ضمن منهاجه الاسبوعي الخاص بالاحتفاء بالشخصيات العراقية الثقافية والفكرية يحتفي بيت المدى في شارع المتنبي بالشاعر والمترجم فاضل العزاوي وذلك عند الساعة ١١ من صباح يوم غد الجمعة.

■ **عبد الله صخي**

الروائي، يُناقش نادي المدى للقراءة في بغداد ثلاثيته " اللاجئ العراقي، دروب الفقدان، خلف السدة" وذلك صباح يوم غد الجمعة الساعة ٩:٣٠ ، تقدّم الجلسةَ المختصة بمجال النقد الحديث موج يوسف عضو نادي المدى للقراءة .

■ **جمعية الخطاطين العراقيين**

تقيم ملتقى بغداد الدولي للخط العربي على قاعة جمعية التشكيليين العراقيين يوم السبت الموافق ٢ آذار ٢٠١٩ . وسيشارك فيه عدد من أبرز الخطاطين العراقيين .

وقفة مع

كاظم النصار: أنتظر أن أنجز أعمالا بولادات طبيعية

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تودّ أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع المخرج المسرحي والشاعر كاظم النصار .

١-بماذا منشغل الآن؟

أنشغل الآن ببروفات عملي الجديد وعاشوا عيشة سعيدة برؤية جديدة لصالح الفرقة الوطنية للتمثيل.

٢- ماهو آخر عمل لك؟وماذا تخطط للمستقبل؟

-آخر أعمالي هو كتابة وإخراج عرض سينما بإطار جديد وأسلوب البلاك كوميدي.

٣- هل أنت راضٍ عمّا قدمته؟

الرضا معيار نسبي ..غالبا ما أسجل ملاحظاتي قبل الآخرين وأحاول أن لا أكرر نفسي ومعالجاتي وأخطط للاستمرار بتطوير وتكريس رؤيتي لمسرح الكابريه السياسي ومحاولة إضفاء لمسات عراقية صادمة .

٤- لو عاد بك الزمن أي مجال ستختار؟

سأختار المسرح باعتباره خياراً أبدياً.

٥- ما هو التغيير الذي تتمناه في العراق؟

أن يمضي البلد بنهضة سريعة في التنمية والاستثمار واقتصاد يتخلص من الريعي ومعالجة الفساد وتقديم خدمات في الصحة والتربية وتطوير مداخل بغداد وأطرافها .

٦-كتاب تعود إليه دائما؟ صديق تتذكره دائما؟ أغنية ترددها؟

الكتب التي تنقب في المتغيرات الاجتماعية ومحاولة الاستفادة منها في عملنا بالمسرح ، والصديق الذي أتذكره هو مجموعة أصدقاء .الإنجاز المسرحي أينما كانوا ، والاغنية التي أرددها ....تسحرني وتحتل وجداني أغاني المقام العراقي.

٧- شخصية من الماضي تتمنى اللقاء بها اليوم؟

الشخصية من الماضي .....كثير من الشخصيات عاصرناها لكننا لم نقترب منها بعمق وشخصيات أخرى رحلت قبل أن يشتد عودنا في المعرفة

٨- ماذا تشاهد اليوم؟

-أشاهد وأدوّن وأرصد كل مايعينني على تفهم مايجري في بلادنا من تغيرات سياسية واجتماعية.

٩-أي كتاب تقرأ الآن؟

دم الأخوين العنف في الحروب الأهلية لفواز طرابلسي.

١٠- أمنية لم تحققها حتى الآن؟

أغلب أعمالي ولدت ولادات قيصرية ...أنتظر أن أنجز أعمالا بولادات طبيعية.

بورتريه

كاظم النصار مخرج مسرحي من مواليد بغداد .قدم عدداً من الأعمال المسرحية حازت جوائز محلية وعربية ، صدرت له مجموعة شعرية بعنوان " قبعات الأمهات ترفرف عالياً " نشر العديد من الدراسات والمقالات المسرحية ..عمل مديراً لمنتدى المسرح ومديراً للفرقة الوطنية للتمثيل .

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الخميس .

وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحواً ،ودرجات الحرارة ستكون مساوية لليوم السابق.

بغداد/	C° 21 - C° 10	البصرة /	C° 23 - C° 11
أربيل/	C° 18 - C° 7	النجف /	C° 21 - C° 10
الموصل/	C° 18 - C° 7	الرمادي /	C° 21 - C° 10